7 شباط 2017 العدد 33

برجاف
جريدة الناس
جريدة نصف شهرية تهتم بشأن الناس وتعكس حالهم ورؤاهم

رئيس التحرير: فاروق حجي مصطفى
www.bercav.com

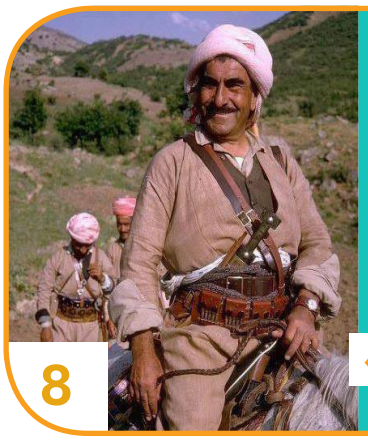

البارزاني: مسار ومسيرة

محمد قاسم «ابن الجزيرة»

8

السوريون إلى جنيف بوفد موحّدْ سواء رضوا أولم يرضوا وفي انتظارهم مهمّة حكومة انتقالية ودستور ...

برجاف| خاص

كُثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن الذهاب إلى جنيف مرة أخرى، بعد أن نفضوا غبار آستانا عن وجه الحراك السوري، اذ لم يحقق غير الهدوء الجزئي، وفي انتظارهم مهمّات صعبة، ولعل أهما هي كيفية القفز على الكثير من الاستحقاقات؟

المبعوث الأممي ستفان ديمستورا رفع عصاه أخيراً وطلب أن تعمل المعارضة من قِبلها لأجل الذهاب بوفد موحّد إلى جنيف، وإلا سيضطر هو بنفسه لإرسال الدعوات ويشكل وفداً موحداً، ما يعني أنّ الأمر وصل مع المجتمع الدولي إلى ذروته، بعد أن استخدم كل الأوراق التي ما لبثت وصارت كقبضة الريح! لم يبق إلا ورقة الضغط الجدي، لإيصال السوريين معارضة ونظام إلى صيغة تؤشر للاستقرار من خلال العمل على تشكيل حكومة انتقالية ومن ثم الدستور.

وما ان قال ديمستورا حتى رفضت الهيئة التفاوضية والتي لها يد الأطول في تشكيل وفد المعارضة كلام ديمستورا؛ واعتبرت الهيئة أنه ليس من حق ديمستورا التدخل بتشكيل الوفد، في حين يقول البعض إنّ قرار ٢٢٥٤، يفسح المجال أمام ديمستورا ليشكل الوفد النهائي المفاوض للمعارضة.

المواقف الأممية الأخيرة وضعت الكل أمام خانة أكثر إحراجاً. الائتلاف رفض حضور «ب ي د» معهم في جنيف، ومسألة الشراكة في مناطقنا أبطلت أي عمل مشترك كُرديّ وتالياً أثّرَ في بلورة رؤية كُرديّة موحدة تجاه جنيف وتجاه مستقبلنا.

يفصلنا عن جنيف أقل من أسبوعين، ولم تجهز المعارضة نفسها بعد، ومعها الكُرد لتكون قويّة في جنيف، بالرغم من أنّ جنيف هذه المرة ليست كسابقاتها إلا أنّه ما زلنا نتعامل معها كما لو كانت مجرد محطة مثل بقية المحطات...!

2
المنطقة الآمنة: غياب ردود فعل كُردية، وبانتظار التصور الأمريكي النهائي

4
ضحايا ليلة الغدر لـ برجاف: أعيش في هذه الحياة بقلب ميت ابسط الأرض للناس خوفا من القال والقيل!

7
أزمة مازوت في الجزيرة وعفرين وكوباني تستفحل والناس يبحثون عن بدائل أو يبقون بلا دفء

3

كاميران حاجو لـ «برجاف»:

ليس مقرراً اللقاء بالرئيس ترامب، سنبحث في واشنطن عن الحل السياسيّ، وسنطرح موضوع البيشمركة، وعلاقتنا مع الائتلاف ليست زواجاً كاثوليكياً!

المنطقة الآمنة: غياب ردود فعل كُردية، وبانتظار التصور الأمريكي النهائي

برجاف| وكالات

وما أنْ انطلقت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعملها في بيت الأبيض؛ حتى ظهرت مسألة المنطقة الآمنة من جديد، ولكن في هذه المرة على خلاف المرات السابقة والتي كانت تطالب بها تركيا باستمرار في ظل غياب أي موقف كُردي وبعض الاوساط في المعارضة تحذر من «التقسيم».

وسُرّبت خريطة تكشف أماكن ومناطق النفوذ مصبوغتاً بألوان، وصفتها المعارضة السوريّة بـ "التقسيم» فيما يرى النظام بأنها انتهاك للسيادة الوطنية، فيما اشترط أن تتم بالاتفاق معه، بوقت كلف البيت الأبيض وزارتي الخارجية والدفاع بتقديم التصور خلال مدة ٣ أشهر.

واعتبرت دمشق أن أي محاولة لإقامة مناطق آمنة في سورية دون التنسيق مع الحكومة، هو عمل غير آمن ويشكل خرقاً للسيادة الوطنية.

موسكو تطالب التنسيق مع النظام

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه سيقيم مناطق آمنة في سورية لحماية الأشخاص الفارين من العنف هناك.

إلا إنّ وزارة الخارجية السورية حذرت في جددت تأكيدها على إنه: «فيما يتعلق بما تم تداوله مؤخراً حول ما يسمى المناطق الآمنة كانت وجهات نظر الجانبين متفقة على أن أي محاولة للقيام بذلك من دون التنسيق مع الحكومة السورية هو عمل غير آمن ويشكل خرقاً للسيادة السورية».

وفي ٢٥ كانون الثاني الماضي قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حديثه في مقابلة أجرتها معه قناة «ABC»: «سأقيم بالتأكيد مناطق آمنة في سورية للأشخاص الفارين من العنف».

وأوصى وزارتي الخارجية والدفاع بوضع خطة لإنشاء مناطق آمنة للمدنيين في سورية والدول المجاورة في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ الأمر، يتيح للمواطنين السوريين النازحين توطين دائم، مثل إعادتهم لبلادهم أو إعادة توطينهم في بلد ثالث.

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مبادرة ترامب لا تستهدف إسقاط الرئيس بشار الأسد، على عكس إدارة أوباما السابقة إنما الإقدام على خطوات معينة في سياق تخفيف الوطأة المتعلقة باستقبال اللاجئين بالنسبة للدول المجاورة لسورية وأوروبا.

وفي تصريحات صحفية نشرت له نهاية الشهر الماضي قال لافروف: «إذا كان الأمر فعلا هكذا، فيمكن دراسة إقامة مثل هذه المناطق لإسكان النازحين داخل الحدود السورية، وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين»؛ مشدداً على أن هذه المبادرة تتطلب تنسيق كافة التفاصيل وحتى المبدأ نفسه مع الحكومة السورية، فيما حربت أنقرة بـ « المنطقة الآمنة»، وكانت دائماً تطالب بإنشائها لتخفيف وطأة قدوم النازحين السوريين الى أراضيها.

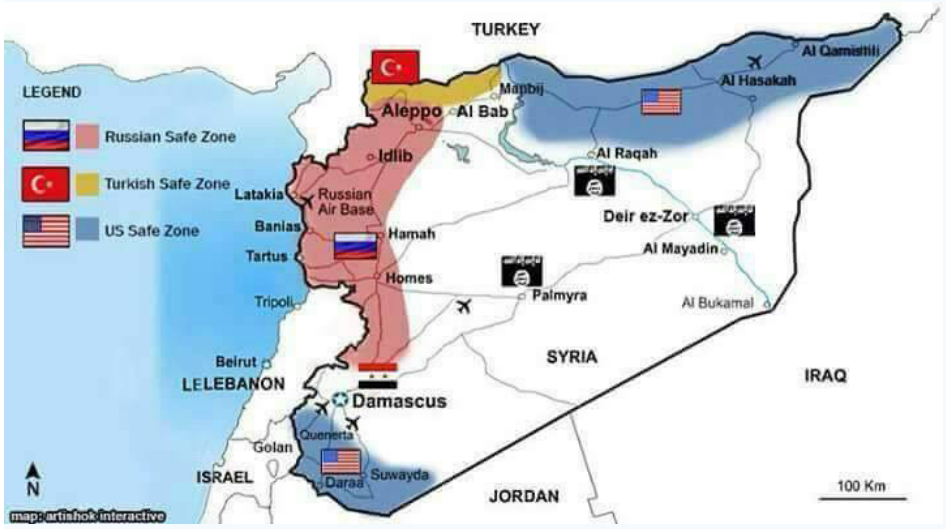

الخليج يموّل المنطقة الآمنة

وطالب ترامب كلٍ من ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد ابوظبي محمد بن زايد آل نهيان، خلال أتصال هاتفي معهما بتمويل دول الخليج لـ «المناطق الآمنة» وجاء في بيان صدر عن البيت الأبيض حول الاتصالات: «طلب الرئيس (ذلك) ووافق الملك على دعم مناطق آمنة في سورية واليمن، فضلاً عن دعم أفكار أخرى لمساعدة كثير من اللاجئين الذين شردها الصراعات المستمرة»، على حين نقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» بياناً صادراً عن القصر الملكي جاء فيه: «أن الملك أبدى تأييده ودعمه لإقامة مناطق آمنة في سورية».

وفي بيان آخر قال البيت الأبيض إن ترامب أثار أيضاً «فكرة دعم مناطق آمنة للاجئين الذين شردهم الصراع في المنطقة» مع ولي العهد (الإماراتي الذي) وافق على دعم هذه المبادرة، على حين نقلت وكالة أنباء الإمارات عن ولي العهد قوله إنّ: «التطرف والإرهاب لا دين لهما ولا هوية، والجماعات التي ترفع شعارات وأيديولوجيات زائفة هدفها إخفاء حقيقتها الإجرامية في بث الفوضى والدمار والخراب».

غياب ردود فعل كُرديّة

لم تظهر أي ردود فعل جديّة على المستوى الكُردي، بالرغم من انّ الخريطة التي سربت تظهر بشكل جلي نفوذهم في منطقتهم الواقعة على شرق الفرات، وتكون برعاية النفوذ الأمريكي، في حين ترمى عفرين تحت رعاية تركيا وروسيا، وهذا ما فسرته بعض المتابعين ان عفرين وهي المنطقة الكردية غنية بالحديد ومشهورة بأشجار الزيتون أصبحت من ضمن «المناطق المتنازعة عليها».

فريدوم هاوس تصنف حريات سوريا بمستوى «-1»من بين 190 دولة

برجاف| كوباني-صحف

قيّمت مؤسسة «فريدوم هاوس»، المعنية بالحقوق والحريات مستوى الحريات في سوريا على المعدّل «-١»على مؤشر الحريات في العالم، لتكون أسوأ بلد في العالم من حيث هذا المضمار.

وصنفت المؤسسة ١١ بلدًا، على أنها «أسوأ الأسوأ»، وكانت سوريا في طليعة البلدان «معدومة الحريات»، بمعدل «-١»، وتجاوزت بذلك إريتريا، وكوريا الشمالية، وأوزباكستان، وجنوب السودان.

وحسب مؤسسة «فريدوم هاوس » ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، أن سوريا تذيلت ترتيب ٤٩ بلدًا في العالم، وهي الأسوأ من حيث الحريات لعام ٢٠١٧، بحسب دراسة نشرتها اليوم، الأربعاء ١ شباط.

ومن ضمن قائمة البلدان الـ ١١، ذات الصيت السيء في الحريات، كانت هناك أربعة بلدان عربية، فإلى جانب سوريا، توجد السودان، والصومال، والمملكة العربية السعودية، وفق المؤسسة.

وشمل التصنيف ١٩٥ دولة، ٨٧ منها كانت "حرة" بنسبة ٤٥٪، و٥٩ "حرة جزئية" بنسبة ٣٠٪، و٤٩ دولة ليست حرة بنسبة ٢٥٪.

وأوضحت المؤسسة أن منطقة الشرق الأوسط هي الأسوأ من حيث الحريات في العالم، خلال عام ٢٠١٦، تليها منطقة «أوراسيا» (الدول الواقعة بين أوروبا وآسيا) ويأتي هذا التقييم، بعد أيام من دراسة أصدرتها منظمة "الشفافية الدولية"، ومقرها العاصمة الألمانية برلين، تصدرت فيها سوريا قائمة الدول الأكثر فسادًا في العالم لعام ٢٠١٦.

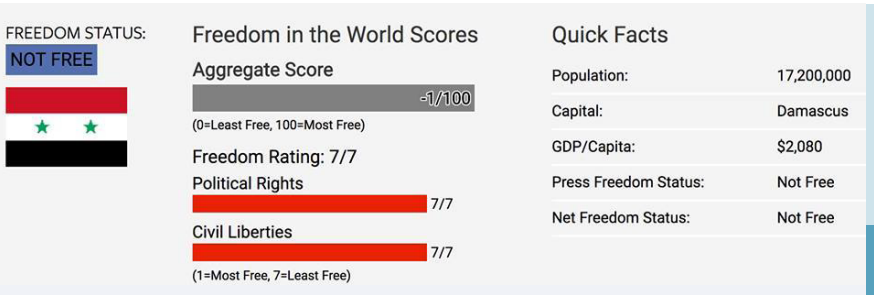

برجاف
جريدة الناس
7 شباط 2017
العدد 33

كاميران حاجو لـ «برجاف»: ليس مقرراً اللقاء بالرئيس ترامب، سنبحث في واشنطن عن الحل السياسيّ، وسنطرح موضوع البيشمركة، وعلاقتنا مع الائتلاف ليست زواجاً كاثوليكياً!

لا يعتقد كاميران حاجو مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكُردي اللقاء مع رئيس الولايات المتحدة الامريكية في زيارتهم المقررة بعد أيام. بيد أنه لم ينف اللقاء مع وزارة الخارجية الامريكية؛ وقال حاجو وهو عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني-سوريا « ..على الأغلب سنذهب نهاية شهر شباط. نريد أن نلتقي ليس فقط بمسؤولي وزارة الخارجية الامريكية، بل أيضا بشخصيات ونواب ومجلس الشيوخ ومراكز الدراسات التي لها تأثير على السياسة»، وقال حاجو في حواره المطوّل مع «برجاف»:» في جعبتنا الكثير، الهم السوري العام يهمنا وسنطرح تصور المجلس الوطني الكُردي بالنسبة للحل في سوريا، وإننا مع الحل السياسي، وأيضا الهم الكُردي سيطرح على المسؤولين في امريكا وخاصة أن لهم نفوذاً على الطرف الآخر في المعادلة الكُرديّة، وسنطرح موضوع البيشمركة فهذا موضوع هام.»؛ وحول وضع المجلس في المعارضة واللقاء بالمسؤولين الدوليين والعلاقة مع «ب ي د»، وقضايا أخرى كان لـ»برجاف» حواراً مطولاً، و التالي نص الحوار الشامل:

هولير| أجرى الحوار: آسيا خليل

– من المعروف ان المجلس الوطني الكُردي لم يعقد مؤتمره. هل هناك معوقات جدية تمنع انعقاد مؤتمر انكسي؟

لا طبعا لا توجد معوقات، أمس انتهى الاجتماع التشاوري للمجلس وقرروا ان يعقدوا مؤتمرهم واتصور ان يتم هذا الامر خلال شهر.

- أنتم مدعوون للذهاب الى واشنطن. ماذا في جعبتكم؟ هل طلبتم لقاء الرئيس ترمب، ام ان الطرف الأمريكي طلب اللقاء بكم؟

لا. اعتقد حاليا اللقاء بالرئيس ترمب صعب، عادة اللقاء بالرئيس الأمريكي يكون معقدا جداً. لكن اللقاء سيكون بوزارة الخارجية، واللقاء كان مخططاً قبل الانتخابات وبسبب قرب موعده من موعد الانتخابات أجلنا اللقاء لكي نعرف كيف ستكون الادارة الجديدة، والآن تلقينا رسالة تقول أنتم مرحب بكم، وعلى الأغلب سنذهب نهاية شهر شباط. نريد ان نلتقي ليس فقط بمسؤولي وزارة الخارجية الامريكية، بل ايضا ان نلتقي بشخصيات ونواب ومجلس الشيوخ ومراكز الدراسات التي لها تأثير على السياسة. في جعبتنا الكثير، الهم السوري العام يهمنا وسنطرح تصور المجلس الوطني الكُردي بالنسبة للحل في سوريا

وانننا مع الحل السياسي، وايضا الهم الكُردي سيطرح على المسؤولين في امريكا وخاصة ان لهم نفوذاً على الطرف الآخر في المعادلة الكُرديّة، وسنطرح موضوع البيشمركة فهذا موضوع هام.

- تقابلون ديبلوماسيين ومسؤولي الدول منذ سنوات وأنتم نفس الشخصيات ونفس الادارة. هل تفكرون بإجراء تغيرات في الادارة وتغيير الشخصيات؟

الادارة والشخصيات لم يكونوا نفسهم طوال الوقت. تم التغير أكثر من مرة، رئيس المجلس الوطني تغير ورئيس مكتب العلاقات. وبتصوري هذا التغير لم يكون ايجابيا، بل كان يجب ان يستمروا بدون تغيير تلك الشخصيات، فهذا نوع من الخبرة وأحيانا لقاء المسؤولين يولد علاقات شخصية ولهذه العلاقات تأثير ايجابي على القضية، تغيير الادارة يتوقف على قرارات المجلس وربما في مؤتمرهم يحدث التغيير مرة اخرى.

- ما وضع المجلس الوطني الكُردي في المعارضة؟ هل أنتم راضون عن وضعكم في الائتلاف؟

بتصوري ان المجلس الوطني الكُردي هو أفضل مؤسسة في الائتلاف، ايضا هناك تنظيم الاخوان المسلمين، البقية إما شخصيات أو احزاب حديثة ليس لها ارث نضالي، برأي لا يوجد اي جسم سياسي ناجح مئة بالمئة، دائما تكون هناك بعض النواقص وهذه النواقص يتم تلافيها من خلال الحوار. في لقائنا الأخير مع السيد انس العبدة قبل ايام في استنبول وجهنا انتقاداتنا وابدينا ملاحظاتنا حول هذه النواقص واهمها عدم التزامهم الفعلي بوثيقة الاتفاق بيننا وبين الائتلاف وقلنا انه يجب الالتزام بهذه الوثيقة، وطرحنا موضوع غض النظر من قبل الائتلاف عن التنظيمات المتطرفة مثل جبهة النصرة وغيرها وقلنا لهم هذا كان خطأ كبيراً من الائتلاف. اريد ان اقول ليس هناك رضى كامل ولكن اختيارنا لصف الشعب السوري هو خيار صحيح، واختيارنا للصف المناهض للدكتاتورية هو خيار صحيح بغض النظر عن الانجازات او النواقص.

-هناك انسحابات من قبل شخصيات أو كتل من الائتلاف. هل تفكرون ان تعيدوا حساباتكم أيضاً؟

لا، نحن جزء من الائتلاف وسنبقى، ولكن هذا ليس زواجاً كاثوليكياً، الامور تتغير وبتغيير الامور المجلس الوطني الكُردي لديه ناظم واحد هو مصالح الشعب الكُردي، فاذا رأينا ان هذه المصالح تتضارب مع وجودنا في الائتلاف حتما سنعيد النظر، حتى الآن هذه المصالح لم تتضارب ولا زلنا مستمرين، لكن في أي لحظة يمكن ان يعيد المجلس الوطني الكُردي النظر في تحالفاته.

- أنت تقول ان مصالح الشعب الكُردي لم تتضارب مع وجودكم في الائتلاف ولكن نسمع تصريحات متضاربة ومتناقضة بخصوص الشعب الكُردي من اعضاء الائتلاف. ألا يتضارب هذا مع مصلحة الشعب الكُردي؟

هذا كان جزءً من نقدنا للائتلاف وقلنا إذا استمر الائتلاف بعدم الالتزام بالوثيقة الموقعة بيننا فان المجلس الوطني الكُردي لا يمكن ان يقبل ذلك وسنقوم بإجراء تنظيمي إذا استمر هذا الوضع، كل شخص يدخل الائتلاف يكون قد وقع على وثائق لا يمكن التنصل منها، تصريحات الشخصيات وان كانت مهمة فهي ليست بوزن الاجسام المهمة في الائتلاف، والائتلاف لم يصرح ابدا انه ضد هذه الاتفاقيات.

- ماذا عن «ب د ك س»، هل هناك مؤتمر وهل استفدتم من تجربتكم الوحدوية؟

طبعا استحقاق المؤتمر قرّب، سيكون هناك اجتماع للجنة المركزية ليقرروا عقد المؤتمر، حتما الاوضاع الغير طبيعية في كل سوريا وكُردستان سوريا أثرت على أداء الحزب. نعم استفدنا من موضوع الوحدة لأن توحيد قوى عديدة ضمن جسم واحد هذه الخطوة وحدها برأي انجاز مهم بسبب معاناتنا من التشتت، والتوحيد برأي يجب ان يكون استراتيجية لكل القوى.

- بالنسبة الى علاقاتكم مع سلطة ب ي د، هل قطع الامل بالشراكة؟ هل هناك اشارات الى انكم ربما تعقدوا اتفاقيات جديدة او تفعلوا اتفاقيات هولير ١- ٢ او اتفاقية دهوك؟

الحقيقة لا توجد اشارات ايجابية بل نرى اشارات سلبية مثل اعتقال كوادر المجلس وقياداته وحرق المكاتب والخطف والتضيق على نشاطات المجلس. ومعلوم ان الطرف الآخر هو الذي تنصل من الاتفاقيات الثلاث السابقة. انا كمراقب سياسي وليس كمنتسب للمجلس أو للحزب الديمقراطي ارى الامل ضعيفا لأن الذهنية التي تحكم الطرف الآخر هي ذهنية الحزب الواحد واللون الواحد، التاريخ في منطقتنا باتجاه الحريات والديمقراطيات والتعددية، وحركتهم باتجاه تركيز السلطة في يد حزب واحد وباتجاه الديكتاتورية. وايضا ارتباطاتهم الاقليمية التي تفرض عليهم التنصل من الاتفاقيات التي عقدناها معهم والتنصل من اي جهد كُردي مشترك، لذلك لسنا متفائلين.

– ثمة من يقول ان أحد المعوقات لتفعيل الاتفاقيات هي الاحزاب الصغيرة، هل هذا صحيح؟

لا، الموضوع متعلق بالذهنية وبعلاقات الطرف الآخر، هناك امور اساسية لا يمكن ان نتنازل عنها، أولاً، ان نكون تابعين فقط لحزب «ب ي د « او اي حزب آخر لا يمكن ان نقبله، الامر الثاني لا يمكن ان نقبل بعدم دخول البيشمركة، لأن هذا حقهم الطبيعي فهم ابناء هذا الوطن ومن حقهم ان يعودوا ويدافعوا عنه، وهذا الامر يتعلق بالوضع السوري بشكل عام، مع الاسف يوما ما «ب ي د» سيرى نفسه ضعيفا ويقبل هذه الامور، يجب ان تكون لنا رؤى مشتركة في هذه الظروف، لأنه إذا صارت اتفاقيات اقليمية ودولية الكل سيخسر.

- ما امر المحاصصة في حسابات انكسي؟

لا يوجد محاصصة، انكسي عبارة عن ائتلاف والاحزاب بين قوسين كبيرة وصغيرة لها نفس الصوت، منطقيا بعض الاحزاب الكبيرة وهذا واقع لم نخلقه قد تكون اقوى لكن ليس هناك محاصصة.

- كنتم في أستانا ماذا فعلتم هناك؟

اجتماع استانا كان من اجل وقف إطلاق النار تمهيدا للمفاوضات القادمة في جنيف، لذا كان حضور الفصائل العسكرية كثيفاً. المجلس الوطني الكُردي موجود في مفاوضات جنيف منذ البداية ووجوده في استانا يدل على أهمية المجلس ويشير الى انه لا يمكن تجاهله في رسم مصير سوريا وبالتالي اعتراف دولي بتمثيله للشعب الكُردي في سوريا.

- كلمة اخيرة ماذا تريد ان تقول للمتلقي؟

الوضع بشكل عام يتجه نحو التغيير وانا اعرف ان هذا التغيير في سوريا لا يمكن ان يتجاهل الشعب الكُردي، الشعب الكُردي سيحصل على حقوق، هذه الحقوق قد تكون كبيرة جدا وهذا يرتبط بقرارات دولية وموضوع الفدرالية في سوريا، وقد تكون اقل، لكن لا يمكن ان تكون أقل من الاقرار الدستوري بالحقوق القومية للشعب الكُردي، واقول للشعب الكُردي اننا من المفروض ان نتحمل وخاصة موضوع الهجرة، فإذا صار افراغ تام لكُردستان لا معنى لكل الحقوق، وايضا اقول لسلطة الأمر الواقع ان يتركوا القرارات القراقوشية التي تؤثر على حياة الناس، لأنّ افراغ كُردستان هو نهاية لكل حزب سياسي كُردي.

برجاف تنفرد لنشرد عذاب ضحايا «ليلة الغدر» وألام أطفال كوباني وشجون الفراق وعذاب الغربة في بلد الآباء

ضحايا ليلة الغدر لـ برجاف: أعيش في هذه الحياة بقلب ميت ابسط الأرض للناس خوفا من القال والقيل!

برجاف| كُوباني-ناريمان سليمان

تقول منى (٣٢ سنة والدة طفلين زوجها أحد ضحايا ليلة الغدر) أن وضعها تغير كثيراً بعد وفاة زوجها، فقبل وفاة زوجها كانت الأشياء الصغيرة تفرحها عندما تتشاركها مع زوجها ويتشاورون فيما بينهم ويأخذون رأي بعضهما في كل الأمور وحتى في الثياب التي يشترونها أو يلبسونها، ولكن حالياً لا يوجد شيء يفرحها حتى لو سجلوا كل شيء في كُوباني على اسمها لأن قلبها مات على حد وصفها.

وتضيف منى بأنها في السابق لم تختبر الموت، حيث أنها عندما كانت تنظر لشخص بائس تقول له بأن الجميع سيموت بعفوية، ولكن وما ان توفى زوجها في ليلة الغدر حتى أدركت معنى الموت الحقيقي، ومع اختبارها الموت بأم عينها تؤكد (منى) بأن الشخص الذي لم يختبر الموت بنفسه ولم يشاهده بأم عينه فهو لا يعرف شيئاً، مضيفة أن زوجها مات وأن موته قتلهم وهم أحياء.

وتمضي منى قائلة أنه لا يوجد في حياتها شيء اسمه الفرح، وتتأسف على أولادها الذين حرموا من حنان الأب قائلة أن «المنزل يبقى بارداً بدون وجود الأب»، فلا أحد يزور ذلك المنزل (...)، مضيفة أن الأطفال يحتاجون لعائلاتهم لأنهم فقدوا والدهم وفقدوا الحنان، ويجب على أحد تعويضهم عن ذلك كالأعمام والأخوال ولكن هؤلاء وبحسب منى ينظرون إلى منى بعد وفاة زوجها كمشكلة يبتعدون عنها، خوفاً من طلب النقود منهم أو طلب الأطفال منهم شيئاً، فهم يهربون من هذا الواجب، واجب زيارة الأطفال وتقديم هدية لهم ...كي يدخلوا الفرحة إلى قلوبهم.

تقول منى إن الناس عادةً يستطيعون صرف عشرات الآلاف من الليرات على أمور فارغة ولكن لا يستطيعون شراء هدية بألف ليرة لطفل يتيم كي يدخلوا الفرحة إلى قلب ذلك الطفل.

وترى منى أنه وبعد الأحداث التي شهدتها مدينة كوباني ما زال شعور الإحساس بالآخر غير موجوداً، بل على العكس زادت الأمور سوءاً لأن عقلية الناس قديمة ومتخلفة وتقول منى «هناك في كوباني من يحترقون في النار بجانبنا وآخرون مثل ما يقول المثل يشعلون سيجارتهم بهذه النيران ... لا أحد يشعر ويحس بالآخر»

وعن وضع المرأة بعد وفاة زوجها تقول منى أن مسؤوليتها تصبح أكبر فعليها أن تأخذ مكان الرجل والمرأة في المنزل، وعليها تقديم كل شيء للأطفال الحاجات والمتطلبات والتعليم، وهي لا تعرف كيف تتصرف، فعلى أحدٍ ما الأخذ بيدها ومساعدتها.

وتضيف منى قائلة إنَّ المرأة إنْ لم تكن ذو شخصية قوية لا تستطيع البقاء بمفردها وتربية أولادها لأننا نعيش في مجتمع متخلف قائلة «أنا مثلاً امرأة توفي زوجي ولدي طفلين فقط، يقولون لي أنت صغيرة بالعمر لا يجوز أن تعيش بمفردك في المنزل وأنا لا أشعر بالراحة إلا في منزلي، وبعد وفاة زوجي لا رغبة لي في الزواج مرة أخرى، وأريد أن أقوم بتربية أولادي وأنا راضية بقسمتي ونصيبي في هذه الحياة».

وتشرح منى وضعها الحالي قائلة أنها تعيش في هذه الحياة وتخرج وتعود وتضحك وتتحدث مع الناس ولكن قلبها لا يخفق. ولا أحد يستطيع أن يفهمها وبسبب العادات الاجتماعية اضطرت أن تشارك ابن سلفه المتزوج في منزلها وتعطيه غرفة في منزلها كي تتخلص من كلام الناس، مشيرة إلى أن البعض قال عنها أنها متخلفة لأنها رضخت لكلام الناس والعادات الاجتماعية، مختتمة حديثها بالقول « في الحقيقة أنا لست متخلفة ولكن أعيش في مجتمع متخلف».

ابسط الأرض للناس خوفا من القال والقيل

وقصة هدلة وهي أرملة بعمر يناهز ٣٦سنة وأم لأربعة أطفال، لا تختلف كثيراً عن قصة منى حيث أغلبية أولادها صغار في السن، زوجها أحد ضحايا ليلة الغدر.

هدلة تتحدث عن وضعها الحالي السيء قائلة: بأنها عندما خرجت من البلد بأن الطائرة قصفت بيتها ولم يبقى شيء خلفه. فبعد تحرير كوباني وبعد رجوعهم إلى قريتهم لم يكن هناك مأوى لهم فقام زوجها بنصب خيمة لهم. كي يجمع فيه اولاده ويأويهم، وبالفعل عشنا لفترة في القرية وكنا سعيدين لأننا كنا ساكنين بأرضنا لا أحد له أفضل عليهم. وذلك بسبب سؤال وضعنا المادي لأننا عندما هجرنا تركنا أموالنا ومحاصيلنا من خلفنا، وفي ذلك اليوم المشؤوم سمعنا صوت إطلاق النيران آتية صوب المدينة، فقرر زوجي الذهاب إلى المدينة خوفا على إخوته البنات من ان يصيبوا بأذى ويخطفهم داعش. ولم يصل مشارف المدينة حتى أصيب بطلق قناص في رأسه.

حياتي أصبحت بائسة تعيسة من بعده، لا حول لي ولا قوة،غير رب العالمين ،وبالفعل بات الحياة في القرية صعبة فقررنا المجيءالى المدينة،لان أولادي بحاجة إلى دخولهم المدارس وبحاجة إلى حياة مستقرة بدون خوف.والحمد لله حصلنا على غرفة صغيرة وقديمة تصدق علينا فيه جماعة من الناس .ولكن ذقت الامرين حتى حصلت عليها،فأهم شيء انا مع أولادي وفوقه سقف يجمعنا.

فكل يوم يمر علينا كأنه قرن بزاته، لأنه لا احد يسأل علينا ولا معيل يعيلنا.

فأولادي بحاجة إلى رعاية واهتمام أكثر من زي قبل ،لكن يالأسف!

فأنا ميتة أحيا. أعيش فقط لأجل أولادي ولا أحد يعوض مدى خسارتي وخسارة أولادي لفقدانهم لوالدهم، الذي كان مصدر حب وحنان ورعاية لهم.

وتكمل هدلة «لايسعني ان أقول شيئا غير حسبي الله ونعم الوكيل. فنحن الان نعيش على راتب قيمته ٢٠الف ليرة خصصها لنا الادارة الذاتية لعوائل الشهداء. «.

فالناس في هذا المجتمع لا احد يهتم بأمر اليتيم ابدا كلهم يتعاملون على اساس المصالح المشتركة، فليست لديهم مصلحة مع اليتامى.

من اين لنا ان نعيش مثل بقية العالم، من سيكون عون لاولادي في المستقبل؟ تقول هدلة.

لا أحد يكون مجبورا لحالنا. عندما أنظر ما في حولي لا أرى اي يد يمده يده لي، ولا سند طي أسند ظهري وظهر اولادي عليه.

لان سندان انكسر وتهدم.

فأولادي حالتهم سيئة ونفسيتهم ميتة،

عندما يلعبون في الشارع مع أولاد الحي أحيانا يتنافرون مع أصدقائهم من خوفي عليهم اجلبهم إلى البيت وأغلق الباب على نفسنا لأنني اعرف رأي الناس كوني امرأة أرملة مع أولادها، ففي هذه الحالة يقولون بأن أولادها تربية امرأة ..لو كان لديهم آب كان لنا حديث آخر .فبالتالي انا مجبرة ان أبسط وافرش الارض لمن حولي خوفا من القال والقيل.

وارضخ لأمر الواقع حتى جيراني احاول ان تكون علاقتي معهم محدودة تفاديا للمشاكل وكي لا اطرد انا وأولادي من الغرفة التي هي الان مأوانا وكل شيء لنا.

وطفلي الصغير يقول: لماذا لدى كل الأطفال أباء وأنا ليس لدي أب؟

وتقول سوسن (٣٠ سنة) ل»برجاف»: في ليلة المجزرة خرج زوجي مع والده إلى خارج المنزل وأصيب برصاصة وتوفي، لدي أربعة أولاد، فتاة وثلاثة صبيان، «أوريانا ومحمد ومصطفى ومحمود» ابنتي الكبرى عمرها ١٠ سنوات وهي في الصف الخامس، وأصغره في عمر أربع سنوات، حياتي الآن ليست كما قبل ليلة الغدر، أولادي كلهم تغيروا وأنا كذلك، همومنا ومشاكلنا كبيرة بحجم العالم، أولادي مظلومون دائما رؤوسهم منحنية، ينظرون إلى الأطفال الذين في عمرهم وهم يلعبون بحسرة، في إحدى المرات سألني طفلي الصغير لماذا لدى كل الأطفال أباء وأنا ليس لدي أب.

وتضيف سوسن من هم أوضاعهم مثلنا في حيرة من أمرهم، ونحن كذلك في حيرة من أمرنا منذ وفاة زوجي والد أطفالي، كثيراً أحاول نسيان ذلك ولكنني لا أستطيع، كل يوم يمر علينا أصعب من سابقه، ولا يوجد أحد يصرف علينا، فقط في منزلنا يوجد حماي وحماتي وهم كبار في السن، ولدي سلف صغير في العمر.

وتشير سوسن إلى أن مؤسسة عوائل الشهداء يقدمون لهم كل شهر ٢٠ ألف فقط وهي لا تكفيه، وهو الدعم المادي الوحيد الذي تتلقاه سوسن وأولاده الأربعة، حيث لا يمتلكون أراضي أو أملاك أخرى، وتضيف أنها كانت تعيش بفضل من الله وزوجها المتوفي.

وتمضي سوسن قائلة أن متطلبات الأولاد الأربعة كثيرة والـ ٢٠ ألف التي تقدمها مؤسسة عوائل الشهداء لا تكفيهم، ولا يوجد مساعدات حقيقة من مكان آخر، فقط الأقرباء أحيانا يقدمون لهم ألف أو ألفان ليرة وهو مبلغ لا يمكن شراء شيء به.

وتستذكر سوسن إحدى المرات التي طلب فيها طفلها ذو سبع سنوات نقوداً ذات مرة فأجابته بعدم وجود مصروف لديها، فرد عليها قائلاً لدينا الله ولا أحد غيره، وعندما سألته عمته عن سبب قوله ذلك أجابها بأن ذلك هو كلام أمها الدائم.

وتشير سوسن إلى أن طفلها ذو السبع سنوات هو الأكثر تأثراً بوفاة والده، فكل ليلة جمعة يقول لوالدته «لم نوزع سكر على روح والدي»، وهو يرى أحلاماً عن والده ونادراً ما يتكلم عن هذه الأحلام، ولكنه في إحدى المرات قال لإخوته أنه شاهد والده في المنام وهو يجلب له الكعك والكاتو.

وتتابع سوسن أنه لا يوجد مؤسسات تدعم هؤلاء الأطفال نفسياً في كُوباني مشيرة إلى أن الحي الذي تقطن فيه لا يوجد أماكن لألعاب الأطفال كي ينسوا همومهم قليلاً، وهي تقوم بأخذ الأولاد في مشاوير صغيرة أو جدهم يقوم بذلك ولكن هذه المشاوير تنسيهم همومه لساعة فقط وبعدها يعودون كما في السابق.

وتقول سوسن أنها من كثرة قهرها تقوم أحياناً بضرب أطفالها وأحياناً بالتوسل إليهم ومحادثتهم ولكن دون جدوى، موضحة أن أولادها أصبحوا «مثل الغزالة التي يتم حبسها ثم إفلاتها .. لا يمكن الإمساك بها».

وتحاول سوسن جاهدة التخفيف من الضغوط على أولادها ولكن كل جهوده تبقى دون جدوى لأن الأولاد لا حديث لهم سوى ذكريات والدهم.

اريد أطافر أطول كي انبش قبر امي لأخرجها كي تعيش معنا

فلاح البالغة من العمر خمسين عاما تسرد لنا قصة اولاد سلفها الثلاثة (مايا، محمد، روزا) تقول فلاح لـ»برجاف» : لقد قتل والدا هؤلاء الاطفال على يد داعش حيث قاموا بقطع رجل مايا من الفخذ بالسكين كما قاموا بقطع اصابع لروزا وذلك كي لا ترفعهم لأنها تشير الى راية النصر .وقد شهد محمد كل هذه الحوادث وهو الاخ الوحيد لهم وبعدها قام الجيران بإسعاف الطفلتين الى المشفى لمعالجتهم والآن هو موجودون في بيت عمهم الا وهو بيتي

الابنة الصغرى عمرها الآن سنتان وهي لا تتكلم اما روزا تبلغ من العمر ست سنوات كانت نفسيتها محطمة الى ان ذهبت الى المدرسة فتحسنت نفسيتها قليلا اما الصغيرة ربيتها بعمر خمس أشهر وبفضل الراتب المخصص لعوائل الشهداء والمساعدات التي يقدمونها للأطفال من ملابس وحليب ...الخ استطعنا ان نسد رمق عيشهم لان وضعي المادي سيئ جدا». فزوجي يبيع الخبز لإعالة اولادي واولاد اخيه المرحوم. لا ملك لنا ولا ارض ولا عمل دائم فمسؤولية الاطفال تقع على عاتقنا والابنة الكبرى والاخ يبيتان عند جدتهم ويعودان في النهار الى بيتي، كان وضع الفتاتان سيئ جدا بعد خروجهم من مشفى كوباني فقررنا اخذهم الى تركيا للمعالجة

أحبهم أكثر من اولادي، لدي ابن شهيد اسمه احمد لقد نسيته وانشغلت بهم، ادعو الله ان يحميهم ويكبروا لكي يعتمدوا على انفسهم قبل ان يأخذ الله روحي، روزا دائما تتذكر والداها وتتسائل عنهما تبكي وتقول: أريدكِ يا امي ان تعودي وتأتي معنا لنعيش سويا، الجدة تبكي دائما وتذكر الاولاد بالقصة لذا انزعج منها كثير» لان ذلك يؤثر على نفسية الاولاد ويجعلهم يتألمون دائما»، ماذا اقول فحالتي المادية ليست جيدة لدي ولدان يعملان في الفرن الآلي براتب خمسة وثلاثون الفا فراتبهم الشخصي عشر آلاف ولا يكفينا.

فالجدة تستلم راتب الاولاد عشرون الفا وتقوم بإعطائي خمسة الاف فقط كي اؤمن لوازم الصغيرة من حليب ومستلزماتها، حالتنا المادية صعبة جدا لان راتب ولداي لا يكفينا وزوجي معه مرض القلب لان عائلتي كبيرة والمصروف كثير وحالتي صعبة .مايا الصغيرة تناديني بأمي ولعمها بأبي ،نحن مجبرين ان نؤمن لهم عيشة جيدة ان وجد المال ام لم يجد فأنا مستعدة ان ابيع فستاني واصرفها عليها ،وايضا» لدى زوجي ثلاث اخوان اثنان منهم في تركيا وواحد في سوريا في منطقة ديريك فهم ابدا» بعد الحادثة لا يسألون عن الاطفال ولا يتكلمون معنا خوفا من اي مساعدة مادية من اجل الايتام، فعندما قتل اخوهم قرروا ان يقسموا الاطفال فيما بينهم فلم نوافق على ذلك ،فمن الحكمة عدم تفرقتهم فالحرمان الذي نتج عن فقدان والداهم لا اريد ان يتكرر معهم مرة ثانية بتشتيتهم .سأكون لهم اباً واماً وسنداً لهم في المستقبل؟!

برجاف
جريدة الناس
7 شباط 2017
العدد 33

باس الكُردية هذه المرة «مظهر جديد والأهداف كبيرة»

برجاف| هولير

قد لاحظ المشاهد وهو يتصفح موقع باسنيوز وبأقسامها ككل شكلاً جديداً طرأ دون تنويه مسبق، للوهلة الأولى قد تقول لنفسك انّ القسم العربي هو الذي استحدث واخذ شكلاً مختلفاً ولكن سرعان ما تجد وانت تتجول في فضاء موقعها الالكترونيّ، ففي كل الاقسام حدث تغيير، وليس دائما التغير يعني ايجابي قد يوجه التغيير هذا منقاره نحو السلبي أيضاً. لكن في فضاء باسنيوز حصل تغيير جميل وواضح وستتوقع انعكاسه بشكل ايجابي. لم ننتظر الوقت، فالمنسوب الايجابي بدأ يُلاحظ وان تتصفح على مهل بهذه الأقسام.

قبل أيام لوحظ التغيير من خلال «سوشيال ميديا» كان قد نشره كاك بوتان وهو صاحب الامتياز في صفحته الشخصية، التصميم الجديد لباسنيوز، كان قد نشرت نسخته التي تطبع وتؤسس وتتوزع كصحيفة ورقية جميلة في آمد (ديار بكر) وهي صحيفة جميلة تصدر بلغتين «باس هبر» و«باس كردي» على نمط تابليوت. جميلة من نمط «باس الكوردي» التي تصدر في هولير، ليس كما الصحف المعروفة التي تعيقك قراءتها وانت في المترو او في سيارة تكسي. بسلاسة تقرأ وانت الى جانب أحد آخر قد ينزعج من صعوبة تقليب الصفحات.

وهذا التغيير كنا قد وجدناه ايضا في باس الكوردي في هولير، ونحن نتحدث عن باس الكوردي في هولير لا بد من الملاحظة ان مدير التحرير كاك برهم وهو كتب مقالاً عن والدته التي فقدت الحياة وعزاؤنا الحار للزميل برهم خجلا واحراجاً للقارئ نشر صورة له مع والدته في أسفل المقال وبحجم صغير. كم جميل لهذا الزميل الذي يخجل ان يشارك متلقيه بصورة والدته. الوالدة التي تنجب زميل بقامة برهم تستحق صورة في صدارة الصحيفة.

باس، تخطو كما لو ان لها حلم التأسيس في كل لحظة، وهي تتواجد كما لو انّ في حلمها سماء كل كردستان، تتواصل مع الكتاب في الجهات الاربعة وتصطاد من المشهد من يحسن على اضافة لحلم كردستان، فهو حلم الجميع دائما لكن باس تحمل هذا العبء بمنبره المميز! مبروك المظهر الجديد زملائنا العصاميين.

المذيعة آفين شيخموس لـ برجاف:

ليس المهم الجائزة إنما المهم كيف أصل لأماكن أفضل!

برجاف| الجزيرة

كانت أفين شيخموس تعمل بصمت، لم يكن أحد من الزملاء يعرف ان شابة تؤسس لنفسها بشكل خفي، وتتدرج في سلم المهنة بصبر واسع، عرفها الكثير أو سمعوا عن أسمها بعد حصولها على جائزة من اليونسكو، وكان السؤال الكبير الذي طُرح حينذاك ماذا تضيف الجوائز للزملاء سواء على صعيد العمل، أو في الحياة العامة. بحسب أفين شيخموس انّ « الجائزة زادت من المسؤولية والمتابعة لدي فليس المهم ان احصل على الجائزة فقط بل المهم ماذا سأفعل بعد الجائزة وكيف سأصل الى أماكن أفضل «.

والزميلة آفين شيخموس هي شابة نشيطة ومجتهدة من عامودا درست العلوم المالية والمصرفية تعمل كمديرة تنفيذية لإذاعة «جين» وهي إذاعة طاقمها بالكامل اناث وتستهدف العامة من عيونهنّ وسبق أن عملت مذيعة في اذاعة «ارتا اف ام».

دون شك انّ الحيّز يختلف، فحيّز النساء ليس كحيّز الرجال تماماً وهي مثل المقاربات، فالعمل كمسؤولة في إذاعة نسائية، يزيد من العبئ ومن المسؤوليات، اذ كيف بوسع أفين ان تجد نفسها بين ان تكون زميلة ومديرة بيد انّه عند سؤالنا لها بدت كما لو انّ الأمر سيان قالت: "قلتَ زميلاتك وانا اؤكد على كلامك نحن زملاء نعمل من اجل تطوير اذاعتنا واستمراريتها. (العمل الجماعي والمتابعة المستمرة وخلق الافكار الجديدة) نقاط مهمة في إظهار الجدية في العمل «.

-و ترى آفين خان التي تفكر بالكثير من الاشياء وكيف تضيف للتجربة الناشئة للتو تجربة الاذاعة النسائية بأنها خطوة جريئة خاصة في مناطقنا وصعبة نوعا ما كونه لا نجد التفاعل الدائم من قبل المجتمع في الكثير من المواضيع التي نحتاج الى اظهارها.

واستبعدت أفين ان يكون فصل الرجال عن النساء هو المقصود بعينه ولا يجب أن يكون هناك تمييز بين أن نؤسس للرجال إذاعة وللنساء إذاعة، فتقول « لا ليس المقصود من تأسيس اذاعة نسوية أي ان نقوم بفصل الرجال عن النساء في الاعلام ولكن تأسيس اذاعة نسوية في هذا الوقت تحديدا هو لرفع مستوى الوعي الاجتماعي بالدور المركزي للمرأة في المجتمع، وتحويل هذا الوعي المتقدم إلى مخرجات إعلامية متطورة، تضع صورة المرأة في سياقها الصحيح بعيداً عن الإثارة والتسليع، والقيم المستهلكة».

وحسب أفين ان إذاعة جين لا تستهدف فئة معينة، ف«راديو جين لجميع نساء وفتيات المنطقة «× أما نجاح التجربة «يحتاج الى الاستمرارية .... والاذاعة مستمرة الى الان» حسب ما قالت أفين خان.

وتجد أفين خان نوعاً من الصعوبات والمعوقات في العمل، ولعل أهم هذه المعوقات أو العقبات للنسوة الإعلاميات هي «العادات والتقاليد التي تقف في وجه الكثير من الامور والمواضيع والاحلام التي تطمح اليها المرأة «. وما لبثت فوجدت في اذاعة جين اف ام وعلى خلاف الاذاعات الأخرى تميزاً بـ "نعومة موجتها» ولذلك اصرت أفين خان على أهمية العمل الاذاعي وهي تكمن في «ان نبقى حيادين وعدم التميز او الانجذاب الى طرف معين في نقل الخبر والمتابعة في المواضيع التي يتم تسليط الضوء عليه».

ألف باء الصحافة -2

المسؤولية الاجتماعية

سردار ملا درويش

تعددت نظريات الإعلام كما تداخلت في مراحل متعددة من الحياة البشرية، وكان لكل وقت وزمن نظرية، مع محاولة الصحافة دومًا دراسة الواقع، برغم تعقيداته، وإنقاذ صاحبة الجلالة لبرّ الأمان.

إن الحديث عن كل النظريات الإعلامية، يحتاج شرحاً مطولًا، لكن بحكم أن نظرية المسؤولية الاجتماعية، ارتبطت بشكل وثيق بالأخلاق، اخترناها لعلها تساعد في استعادة ذاكرة الصحافيين من خلال الالتزام بها كمعيار، مع حالة الفراق التي نعيشها في واقع الحرب الدائرة حولنا.

وُجدت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة، إذ كانت الظروف تتطلب خلق نظرية إعلامية جديدة، تتماشى مع قدسية ومفهوم العمل الإعلامي.

عمل الصحافيون دوماً على عدم جر الصحافة لكنف السلطات، خاصة التي خلقت الحروب والاقتتال، من هنا حاول رواد الإعلام خلق نظريات تبقي الصحافة في مضمارها العلمي والأكاديمي، وقدوة للعاملين في هذا المجال. فركزت نظرية المسؤولية الاجتماعية، على تحذير وسائل الإعلام من نشر ما يحضّ على الجريمة والعنف، مع حظر وسائل الإعلام بالتدخل بحياة الفرد الخاصة، وأن يكون الإعلام متاحاً للقطاعين العام والخاص، وأن ممارسة العملية الإعلامية، يجب أن تتم بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية.

نظرية المسؤولية الاجتماعية تلت نظرية الحرية، لأن الأخيرة بدأت تخوض أخبار «الجنس» و«الجريمة»، فالحرية حق وواجب ولكن مسؤولية في الوقت ذاته.

لقد ابتعدت صحافة اليوم في الواقع السوري، باختلافاتها عن كل النظريات العلمية في العمل الإعلامية، نتيجة خلق سلطات متعددة على الأرض، غالبيتها مستبدة، اعتمدت فكرة تأليه السلطان، والمبالغة والتهويل، والتركيز على التحريض، ساعدها المساحة الواسعة التي فرضتها وسائل التواصل الاجتماعي، التي استخدمت لبث التفرقة والعنف والتحريض. فإلصاق سمة الديمقراطية بغالبية الجهات التي فرضت نفسها سيدة على الفرد، ولنأخذ من سوريا نموذجاً، عالجت الواقع من فكرتها إما الدينية أو الطائفية أو الفكرية أو القومية، بطرق استغلالية ومستبدة، وألصقت بنفسها، عنوةً مفاهيم مقدسة كالديمقراطية، والشرعية، وسواهما، مقابل فرض سلطة مستبدة على رقاب الناس.

يحتاج الواقع الإعلامي التفكير ملياً بالعودة لاحترام نظريات الاتصال، ومن بنيها نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي تعتمد على بث الصدق والموضوعية والتوازن، والالتزام تجاه المجتمع واحترام المستويات والمعايير الإعلامية، وتعددية وسائل الإعلام وإتاحة الفرصة للجميع للنشر والعرض، على أن يتوقع الجمهور من الإعلام رفع المستوى المجتمعي، فالإعلام مرتبط دائماً وآبدًا بمفهوم وثيق مع الأخلاق، والموضوعية، والمهنية، ما يتطلب من الصحافي أن يتحكم بضميرٍ يسيره، عدا ذلك سيكون الفرد عالة على الصحافة وقدسيتها

أزمة مازوت في الجزيرة وعفرين وكوباني تستفحل والناس يبحثون عن بدائل أو يبقون بلا دفء

عفرين: البيرين صديق الدفء في ظل غلاء سعر المازوت

برجاف| عفرين- فدوى خان

وما ان اشتد البرد حتى فقد المازوت في أحياء كثيرة وبعض القرى؛ وأصبح تأمين مستلزمات التدفئة في فصل الشتاء يواجه صعوبة كبيرة.
بيد انّ الشتاء هذا العام بمنطقة عفرين يحمل قسوة أشد من سابقاتها، وتلخصت في تضاعف أسعار حطب التدفئة وفقدان المحروقات التي يعتمد عليها معظم أهالي منطقة عفرين في التدفئة، مما اضطر الأهالي لاستبدال تلك المدافئ المعتمدة على المازوت والحطب بموارد طاقة بديلة أرخص نسبيا ومنها «حطب البيرين المضغوط « لعله يؤمن لهم احتياجاتهم من التدفئة وبسعر يتناسب مع معيشتهم الحالية.
وكان قد استحوذ البيرين اهتمام الكثيرين من العفرينين وخاصة العائلات التي تعيش حالة الفقر.
قال حامد رشو المشرف على آلات تصنيع بشركة وليد مصطفى لإنتاج حطب البيرين، إن البيرين ينتج عن مخلفات الزيتون في المعاصر الموجودة والمنتشرة بمنطقة عفرين وذلك نظراً لغنى المنطقة بأشجار الزيتون وانتشارها الواسع.
ولا تجد المصانع صعوبة من استحواذ البيرين بسبب كثرة اشجار الزيتون فيها.
وأضاف حامد أنه يتم كبس تلك المخلفات على شكل أسطواني بمكابس خاصة، وأن سعر الكيلو غرام الواحد من البيرين يتراوح من ٤٠ و٤٥ ليرة سورية وبذلك توفر أضعاف ما يتم استهلاكه من مادة المازوت.
وشاطر أزاد علي حامد في حديثه لـ «برجاف» عن ان غلاء أسعار المحروقات وحتى حطب التدفئة في المنطقة، والذي وصل سعر الطن الواحد من الحطب إلى أكثر من ٥٠ ألف ليرة سورية، ولتر المازوت ب ٤٥٠ ليرة سورية هو السبب الاساسي لاستخدام البيرين

وبدأ الأهالي باستخدام البيرين المضغوط نظرا لسعره المناسب مقارنة مع الحطب.
وأشار أزاد في نهاية حديثه بأن البيرين المضغوط يعتبر مناسب وجيد ويجعل من جو الغرفة دافئ وسط برد الشتاء الذي ينخر بالحجر ويغزو بالجسد.
تجدر الاشارة أن فائدة الزيتون ليست بثماره وزيته فقط بل حتى في مخلفاته، فجميع الظروف التي حلت على أهالي منطقة عفرين منذ ٤ سنوات وأكثر دفعتهم للبحث عن مصادر رخيصة الثمن وذات فعالية وجودة أكثر من أجل أن تؤمن لهم معيشتهم المتواضعة.

قامشلو: طوابير من الناس يتحملون البرد القارس وينتظرون دور المازوت لتقيهم من برد يومين!

برجاف| قامشلو

يعيش سكان سوريا عموما والمناطق الكُردية على وجه خاص أزمة مازوت، وما ان أثقل البرد كاهل الناس حتى فقدت مادة المازوت، الأمر الذي خوّفهم أكثر خاصة مع تسرب خبر احتكار المازوت «من قبل بعض التجار» ليقوا بيعه بالسعر الذي يناسبهم.
وتتولى شركة محروقات الجزيرة مهمة توزيع المحروقات على جميع كازيات مدن وأرياف المقاطعات (حسب أحد النشطاء) واضاف هذا الناشط بأنه «تتولى شركة توزيع محروقات الجزيرة مهمة استلام المحروقات من الحراقات لتنفيذ البند الأول».
وحسبما نُقل لـ «برجاف» بأنه «يمنع منعاً باتاً الإتجار بالمحروقات بشكل حرّ».
وكان الناس وقفوا بالطوابير في شوارع القامشلي وامام توزيع مادة المازوت، وقيل انّ بعض الاحياء تم فيها تسليم العائلات مائة ليتر، بيد انّ الكثير ما زالوا يعيشون تحت وطأة البرد وبلا مدفأة على عكس عفرين التي تستخدم البيرين بدل المازوت وبأسعار مناسبة.
وقبل استفحال أزمة المازوت كان سعر اللتر الواحد من المازوت ٤٠ ل.س في الجزيرة، و٤٥ ل.س في كوباني وكري سبي ومنبج.
ونُقل لـ «برجاف» على انه «ستخضع جميع الكازيات للرقابة الشديدة من قبل مديرية التموين في هيئة البلديات والبيئة، وأي كازية تقوم بالبيع بسعر أعلى سيتم محاسبتها وكما سيتم توزيع تعميم على كافة الجهات المعنية لتنفيذ هذا القرار وأي جهة مخالفة ستخضع للمساءلة القانونية».
وكانت قد نقلت صفحات «السوشيال ميديا صورة امرأة مسنة من عامودا حاملة بيديها الاثنتين «بيدون» فارغ»، وكان للصورة وقع مؤثر اعادت الى ذاكرة الناس صورة المسنة وهي ترفع يديها لله اثناء اللجوء الكامل من كوباني في قيامتها.
وقال أحد الناشطين لـ «برجاف» انّ أهالي مدينة قامشلو يشتكون فقدان المازوت حيث تباع في سوق مهربين بأسعار باهظة بسعر الليتر ١٠٠ ليرة سورية ما يعادل ٢٠ سنت تقريباً.
وعزا بعض المسؤولين ونقلت برجاف عنهم من خلال صفحات النشطاء بأن سبب فقدان المازوت المفاجئ هو «المتغيرات العسكرية السريعة التي وسعت جغرافية مقاطعات الإدارة الذاتية وازدياد الطلب على المازوت في فصل الشتاء كما ازداد الاستهلاك المحلي، بيع المازوت في الأسواق الحرة بشكل كبير أو تهريبها الى مناطق غير تابعة للإدارة الذاتية».

حول كتاب «مسار ومسيرة»

محمد قاسم «ابن الجزيرة»

العبارة التالية الواردة في «التمهيد» تلخص ملامح الكتاب:

كتابنا هذا، في قسمين:

•أولهما، محاولة معرفة ملامح سريعة لنشاط بحثي ذي طبيعة فلسفية بذلها الإنسان، وأنتجت منظومات ومفاهيم مختلفة... في مسعى لـتكوين فكرة عامة عن موضوعات في مسار هذا النشاط الإنساني. أسميناه «مسار». كالبحث في العقل، والمنهج، والفلسفة والعلم والدين، والحياة الاجتماعية والسياسية والأخلاق، والأيديولوجيا والثقافة (الحالة الثقافية) ...الخ. فربما ساهم ذلك في زيادة فهم ما عرضناه -نتجه إلى الشباب خاصة.

•ثانيهما، بحث في ملامح رئيسة من سيرة (ملا مصطفى بارزاني) المُلهمة لفكرة الكتاب أسميناها «مسيرة» (وقد دمجنا بينهما، فكان العنوان «مسار ومسيرة».

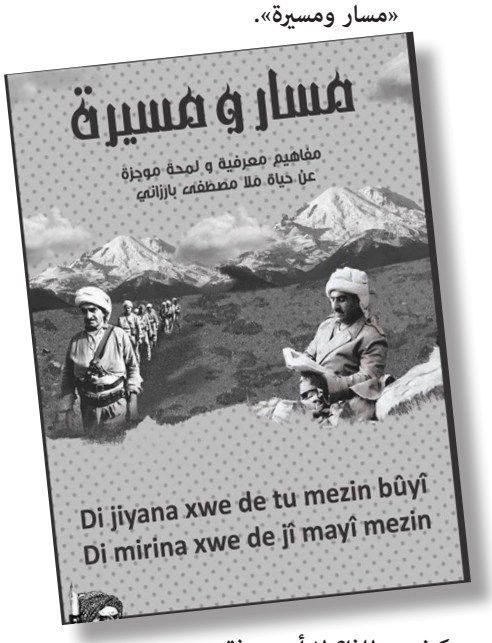

كيف، ولماذا؟ لا أدري. فقد

كان مخاض اللحظة (أحيانا يقودنا حدْسنا أكثر مما نظن).

لم تكن فكرة مكيافيللي في كتابه «الأمير» تراود ذهني، عندما بدأت الكتابة، لكنني اكتشفت في لحظة، أن نفحات منها تلفح شعوري، إذ تتبلور فكرة (بارزاني قائد رمز ينبغي على الكُرد أن يهتموا بخلاصات تجربته الثورية، وما أفرزته من نتائج وأفكار. وقد كتبت باللغة العربية - لا خيارا-فهي لغة التعبير التي أتقنها - أيضا لا خيارا-فقد كانت الوحيدة المتاحة في المدرسة. فضلا عن الرغبة في أنها تتيح فرصة قراءة الكتاب من قراء العربية. فتفاعل الأفكار والآراء حاجة في منطقة تموج بتباينات؛ زادتها ظروف جهالة، وسوء إدارة، وتدخلات غريبة ... استفدت من مراجع كثيرة، ومنها مترجمة، ومقالات ودراسات قليلة.

حاولت التذكير بجوانب في سيرته، تبرز فيها شخصيته القيادية بخصائص مميزة، ربما أهمها صلة تفاعلية بينها وبين الشعب والبيشمركة، مما يعكس تجربة فذّة شكلت مَعينا ثرّا كمنهج ورؤية، توفر بيئة خصبة لتفاعلات نابعة من واقع بيئة وثقافة الشعب الكوردي في أجزاء كوردستان «الحلم»

وحاولت أن تكون الأفكار في منحى يلامس اهتمام الشباب خاصة، فقد انبثقت الفكرة -أساسا-من ظروف شبابية، وروح ثقافية كوردية سورية.

لا أدري إذا كان الكتاب سينجح في أداء المرجو منه ام لا! جُلّ ما أعلمه أنني حاولت جادا، وأنتظر آراء القراء. فالكتاب يطرح أفكارا للحوار في الحصيلة.

تولى الأستاذ علي جعفر المقيم في ألمانيا، طباعة الكتاب، وهذا ما فرض مسار وأماكن تواجده في إسطنبول وهولير وأوروبا، مع الأخذ بعين الاعتبار تواجدا كثيفا لكُرد سوريا في تلك البلدان. ولا شك أن لكوردستان سوريا حصتها.

عرض علي الأستاذ هوزان ديرشوي-لم أدر أن كان بصفة شخصية او كونه في مؤسسة ثقافية -استعداده للمساعدة على طباعة الكتاب في هولير؛ لكنني فضّلت أن يكون ذلك في مكان آخر، وعلى نفقتي الخاصة (تكفل بها أخي محمد سعيد المقيم في السويد مشكورا). لتجنب «قيل وقال» يمضغه كُرد في تعبيراتهم لغايات أحيانا مخزية. او لاعتياد سلوكي يحطّ من شانهم في ميزان القيم الإنسانية التي نتمنى (ونجاهد) لتكون سِمة نقية في ثقافتنا الكُردية، مع علمنا أن الثقافة باتت ذات سِمة عالمية-في مفاصلها الرئيسة على الأقل.

نقتطف فقرات من الكتاب لعلها تزيد أفكارنا هنا وضوحا:

«ملا مصطفى بارزاني، كقائد قومي معتدل في فكره وممارساته ميدانيا، وعلى صعيد اجتماعي وعسكري وسياسي، يمثل حالة متقدمة في شعبه، وهذا ما جعله في موقع قدوة يُحتذى به ويُستلهم من خصائصه وآثاره (باعتبارها «تراث بارزاني»).

فهو منهل يَنهل منه من أتى بعده باعتباره تراثا كُرديا يمثل الملامح الجوهرية له. وينبغي أن يبقى كذلك في إرثه الغني وأكاد أقول المتكامل. خاصة ممن يَزعم انه يؤمن به ويمنهجه حقا. مثلما استلهم هو ممن سبقه من القادة الكورد.

انتهج بارزاني نهجا في حياته التي أصبحت ممثلة لنضاله، لتلازمهما-حياته ونهجه-فأسس لأسلوب نضالي تميّز به، وقد سماه بعضهم «البارزانية» أو» نهج البارزاني» وبعضهم أسماه «البرزانيزم» ودعا إليه. والمهم أن يكون هؤلاء جميعا صادقين مع هذه الدعوات-والادعاءات.

إن حياة بارزاني وما فيها من غنى وتجربة وخبرة ورؤى ...وفرت المادة والملامح الغنية لمن يريد من الكتّاب والمفكرين والباحثين عموما، أن يفعل ذلك.

وهذه دعوة للجميع، للكتابة عنه وعن التاريخ الكُردي كله بجد ومسؤولية. فقد آن الأوان لمنهج نقدي موضوعي يتّبعه مختصّون كُرد في قراءة الواقع الكُردي وتاريخه. بروح مهنية ومختصة، وبعيدا عن المؤثرات السياسية.

إن ما خلفته القيادات الكُردية العظيمة، ومنها التي علُّقت على أعواد المشانق، أو ماتت في المنافي والسجون، أو في اغتيالات، إضافة إلى ما خلفه علماء الكورد ومفكروهم وفلاسفتهم وشعراؤهم وفنانوهم ومثقفوهم... من تراث غني، يستحق أن يُنفض عنه الغبار:

ليمثّل انبعاثا لوهج الجذور (تراث الأسلاف) في أنسجة الفروع (الأجيال الحاضرة)

ويقتضي البحث أساسا في الحال الثقافية التي تنتظم الفعاليات الكوردية في إطارها تفكيرا وسلوكا، أن يتصدى له كورد نذروا أنفسهم لقضية شعبهم وتاريخه:

لا مرتهنين لمشاعر او ردود انفعال مضللة، او مصالح باهتة قياسا للقيمة التاريخية للأمة.

عندما نتحدث عن بارزاني فهو حديث عن «قصة الثورة الكوردية» كما يقول الميجر» إدغار أوبالانس» في كتاب « أعلام الكرد»-ص(٧٤).

«إن قصة الثورة الكردية إنما هي قصة الملا مصطفى البارزاني ...»؟

عبدو خليل

المثقف ودودة الحرير

اختلفت تعريفات وتوصيفات المثقف خلال القرنين المنصرمين، اللذين كانا بمثابة ورشة عمل معرفية. مذهلة. لكنها اتفقت حول مدى أهميته كمحرك رئيسي في إنتاج أي تغيير. اجتماعي أو سياسي، ولعلّ أنطونيو غرامشي. المفكر اليساري الإيطالي. صاحب مصطلح المثقف العضوي. أكثر من ركز على هذا الدور. التفاعلي، و قرب غرامشي بين مفهوم المثقف و المناضل السياسي على حد تعبير المفكر العراقي هادي العلوي. صاحب مصطلح المثقف الكوني. وكانت تلك إحدى انتقاداته لمثقف غرامشي. العضوي. حاول العلوي بالمقابل أن ينتج مصطلحاً يكون ابن بيئته. أضفى عليه شيئاً من الصوفية ليكون أقرب روحياً إلى المجتمع العربي.

و بعيداً عن هذا وذاك و عن السجالات التي تبدو أحياناً ناتجة عن ترف فكري أو زخم معرفي. نجد سارتر يقلب الطاولة من تحت أكداس المصطلحات. ليتحفنا بتعريفه البسيط للمثقف. إذ يقول. عالم الذرة الذي يمتلك زمام النظريات الفيزيائية و الرياضية، و ينتج بالنهاية معادلة تقودنا بدورها لصنع قنبلة نووية. لا يعتبر هذا العالم ليس مثقفاً. و لكنه عندما يوقع على عريضة ضد إنتاج واستخدام السلاح النووي عندئذ يتحول إلى مثقف.

إذن يقودنا سارتر إلى الوعي. رغم إشكاليته الوجودية التي أثير حولها الكثير من الجدل. الوعي الذي اعتبره المفكر الفلسطيني الراحل هشام شرابي اللبنة الأولى في أي عملية تحرير عند تشخيصه للوضع الفلسطيني قبل أربعة عقود.

يتساءل اليوم البعض. عوام الناس و البسطاء، في تخمة الحروب. أين المثقف مما يجري؟! ما دوره. أين صوته. يبدو السؤال وكأنما غيابه. أي المثقف. هو السبب الرئيس في كل هذه الفوضى و الحروب و الكوارث.

الحقيقة محق هو من يطرح هذا السؤال، ومحق من يحمله وزراً ثقيلاً. لأن المثقف بالنهاية ليس ذاك الجالس خلف زجاج مقهى ما، يراقب تقشب برودة الطقس على أيدي الأطفال، وليس ذاك الذي يقضي حياته برومانسيات لامعنى لها ، ويختصر العالم في كأس من النبيذ ليكتب قصيدته ويمضي. تاركاً خلفه العالم يموج بالموت و الحروب.

المثقف هو كل هؤلاء اللذين جئنا على ذكرهم . مثقف غرامشي و العلوي و سارتر وشرابي، هو دودة القز التي تنتج حرير الوعي. دون هذا الإنتاج. أي الوعي، يتحول لدودة ضارة. تنخر و تفتك بالعقول. وهنا الطامة الكبرى.

الابله الذي يدق في غيابي

برجاف| قامشلو

صدرت المجموعة الشعرية بعنوان « الأبله الذي يدق في غيابي» والتي تتكون من «١١٠ « صفحة، ومقسمة لثلاث أقسام: (سرد، نهر، ضوء) ومن القطع المتوسط.

تلامس الشاعرة مريم تمر بنعومة بالغة تعبيراتها الشعرية مقاربةً ما تحيط بها من واقع بدا كما لو انه أمر غابر؛ تسطر بقلمها ما تولجه الأحاسيس، يصعب مشاركة من حولها لكنها تنجح أن ترمي تلك الكلمات في فضاء خارج الروح لتصبح في متناول المتلقي بسهولة كما النهر الذي يكون مطلق اليد للجميع ليتمعنوا فيه أو يسدوا حاجتهم؛ وبهذا المعنى فإن شاعرتنا لا تتركنا نكلف أنفسنا كثيراً فنبحر في متاهة الأيام بقدر ما تسهل لنا قصائدها المنسوجة بحبكة وعناية دقيقتين. وهذه المجموعة هي الثانية حيث كانت المجموعة الاولى بعنوان «الى صغيرتي قامشلو « حيث تجلب لنا ذاكرة الناس عبر أحاسيس تسهل للقارئ الولوج فيها مع انها لم تكتب بالكردية حيث يتوقع جمهورها إذ ان المجموعتان نقشت كلماتها بالعربية. تقول مريم خان لـ»برجاف»:» اتناول في نصوصي مشاعر الانثى تجاه كل شيء حولها، اتمنى ان اكون عينها في كل ما بداخلها، الحرب طاغية في المجموعة الجديدة مع حب للأرض والوطن».

وتابعت مريم خان» اكتب منذ ان كان عمري ١٢ سنة، وكبرت معي تلك الموهبة حتى الآن، تشدني القصيدة بمضمونها لا بشكلها كانت البداية مع الموزون ثم الى القصيدة الحديثة.». تجدر الإشارة ان الشاعرة مريم تمر امرأة كردية تقيم في مدينة قامشلو، وإلى جانب الشعر تعمل في حقل الاعلام، وهي متزوجة وام لثلاث اولاد، ومن مواليد (١٩٧٩)، كما ان قصائدها نشرت في الدوريات العربية والمحلية (الكُردية والعربية) وشَارَكتْ في عدة أمسيات أدبية وشعريّة.

ملاحظات تؤخذ على الصياغة الروسية لمسودة الدستور السوري

موسى موسى

ما يجعلنا نبدي اهتماماً ولو بقليل من التحليل والدراسة لمسودة الدستور السوري، هو الاهتمام الروسي حكومة وساسة وخبراء دستوريين وقانونيين لمسودة الدستور التي قدمها الخبراء الروس بناءً على دعوة الحكومة الكازاخية، في اجتماع جمع وفد من الحكومة السورية مع وفد من ممثلي الفصائل المسلحة المعارضة للنظام السوري مدعومة بلجنة استشارية سياسية وقانونية في العاصمة اسيتانا بهدف تثبيت ما تم الاتفاق عليه في ٢٠١٦/١٢/٢٩ بوقف أطلاق النار..

وضمن المساحة المتوفرة في جريدة برجاف التي يرأس تحريرها الأستاذ الصحفي فاروق حاج مصطفى والتي ترعاها منظمة برجاف للحريات والإعلام، قدمنا بعض الملاحظات التي تؤخذ على صياغة «دستور سوريا».

أولاً-من حيث الشكل:

أ-جاءت المسودة المنوهة عنها في /٨٥/ خمس وثمانون مادة موزعة على /٦/ ستة فصول من ضمنها فصلان/٢/تحت اسم الفصل الرابع، وهذا ما يؤخذ على واضعي المسودة كخطأ تقسيمي لفصول المسودة.

ب-ورد اسم الدولة في ثلاثة أشكال، الاسم الأول ورد كعنوان للوثيقة باسم دستور الجمهورية السورية، وكذلك في نص المادة الأولى كالتالي " تكون الجمهورية السورية دولة مستقلة".

الاسم الثاني ورد أيضاً في نص المادة الأولى التي أعطت للاسم الأول والثاني نفس المعنى , حيث جاء فيه "إن اسمي الجمهورية السورية و سوريا اسمان لهما نفس المعنى".

الاسم الثالث ورد في المادة/١٧/ في معرض تكوين علم الدولة حيث نصت المادة على "يتألف علم الجمهورية العربية السورية من ...".

ثانياً- من حيث اللغة:

من المعروف إن الدساتير تتميز باللغة الفصحى إضافة إلى اللغة القانونية المختزلة والمعبرة, بعيداً عن اللغة المحكية المتداولة بين الناس في أمورهم اليومية، حيث لا توجد لمسودات الدساتير لغة أقل فصاحة من لغة الدساتير نفسها، وركاكة اللغة المصاغة بها مسودة الدستور المعني تشير إلى الحالة النفسية المعاشة لواضعيها كالإرباك وعدم الاهتمام, كما أن ضعف الصياغة القانونية مع ضعف الترجمة يبدو واضحاً في المسودة, وقد تجلى ذلك في الفقرة/٥/ من المادة /١٢/ حيث جاء فيها " يجب على الدولة توفير النساء بكافة الإمكانيات التي ...". كما أن نص المادة/٤٥/ أيضاً يشير إلى الخطأ اللغوي كاستعمال كلمة الإحلال عوضاً عن الإحالة كالتالي" يجوز لجمعية المناطق إحلال مشاريع إلى جمعية الشعب للنظر فيها".

ثالثاً- من حيث نظام الحكم:

لم توضح المسودة شكل نظام الحكم في سوريا فليس هنا كمادة تنص على إن نظام الحكم في سوريا يكون برلمانياً أو رئاسياً أو نظام حكومة الجمعية. وهذا يقودنا إلى أن الحكومة الروسية لا تريد الأخذ بأنظمة الحكم كما هو في الديمقراطيات الغربية كالنظام البرلماني أو الرئاسي أو حكومة الجمعية، و يتبين لنا بالنظر إلى نص المادة /٤٣/التي تنص على أن "تتولى جمعية الشعب اختصاص حجب الثقة عن الحكومة"، كما المادة /٤٤/ تنص على "تتولى جمعية الشعب اختصاص تنحية رئيس الجمهورية من المنصب...".

يتبين من نص المادتين السابقتين بأن هناك خللاً في التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حيث أن كفة السلطة التشريعية راجحة على كفة السلطة التنفيذية حيث تمتلك السلطة التشريعية سلاحاً قوياً في وجه السلطة التنفيذية تستطيع أن تلوح به في الوقت الذي تشاء دون أن تمتلك السلطة التنفيذية سلاحاً مشابهاً في وجه السلطة التشريعية ليعيد به التوازن بين السلطتين، وهذا السلاح الذي تمتلكه السلطة التشريعية والذي به تكون كفتها راجحة على السلطة التنفيذية إشارة واضحة إلى الأخذ بنظام الديمقراطيات الشعبية التي كانت سائدة في أوربا الشرقية أيام حكم الاتحاد السوفيتي السابق.

إن ملاحظاتنا على مسودة الدستور ليست كلها سلبية فلا تخلو المسودة من ايجابيات على المستوى الوطني وكذلك على مستوى القوميات والطوائف فباعتبار سورية دولة متعددة القوميات والطوائف واقعاً، وكما جاء في مسودة الدستور أيضاً فان خلو اسم الدولة من العروبة هو تطابق بين الدستور والواقع وقد ناضلت القوميات كالكردية والسريانية طويلاً من أجل تثبيت وجودهم القومي في ظل الحكومات السابقة فكان جزاء نضالهم الوطني كم الأفواه و حجز الحريات و التضييق و الحصار الاقتصادي والفصل من الوظائف.

كما انعدم حصر رئاسة الدولة على أصحاب ديانة بعينها كما في السابق يعتبر إشارة ايجابية، حيث كان ولا يزال على أبناء الديانات غير الإسلامية من الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

ومن الإشارات الإيجابية التي لا تفوتنا هو إمكانية استخدام اللغات غير العربية في المناطق التي تشكل الناطقين بها كثافة سكانية، و في هذا وما ذكر أعلاه من ايجابيات لم تشهدها دساتير سوريا السابقة كما أن النظام الحالي رغم أزمته الخانقة التي ربما لا يستطيع الخروج منها وكذلك المعارضة السورية لازالا يعيشان في شرنقتها معارضين لأي انفتاح على القوميات وحقوقها.

ولكي لا يفوتنا فان الوضع الكردي الذي أولياه اهتماماً يعتبره البعض مبالغاً فلأول مرة وقد كان ربما مفاجئة هو منح الكرد حكماً ذاتياً ثقافياً، ربما يشكل خطوة متقدمة رغم معارضة كل من النظام والمعارضة لهذه المسودة إلا أن الخوف هو تحويل الكرد من شعب يعيش على أرضه و قومية أساسية في سوريا محروماً حقوقها القومية إلى مجموعة لغوية أو مجموعة ناطقة باللغة الكردية.

دراسة قانونية حول مشروع الدستور السوري الجديد المعد من روسيا: سلبيات وايجابيات

المحامي محمد علي إبراهيم باشا

كثر _في الآونة الأخيرة _الحديث واللغط عن مشروع الدستور السوري الجديد المقدم من روسيا وتراوح ما بين مؤيد ورافض وحذر لأسباب عدة أهمها انه مشروع مقدم من جهة غير مختصة وغير معنية أساسا بإعداده وعدم استشارة واشراك السوريين_ أصحاب الحق الأساسي في كتابة بنوده_ إضافة الى الغموض الذي اعتراه لجهة الزمان والمكان وفريق الصياغة مما ولد انطباعا سلبيا لدى اغلب السوريين _بمختلف اطيافهم _ وهذا امر طبيعي فمن غير المعقول اغفالهم كتابة اهم وثيقة من الوثائق التي تؤسس وتنظم لدولتهم المنشودة.

من خلال التدقيق ببنود مشروع الدستور واللغة القانونية المستخدمة فيه يتضح جليا الدور الروسي الاساسي في اعداده وصياغته وآلية طرحه من خلال اللغة المستخدمة والترجمة السيئة التي تؤكد كتابته باللغة الروسية ومن ثم ترجمته للعربية الا انه ورغم كل ما سبق ذكره من سلبيات يتعين علينا الاعتراف باشتماله على الكثير من النقاط الإيجابية والهامة التي تصلح أساسا لدستور عصري متطور يمكن الركون اليه ولو بشكل مؤقت لحين استقرار الأوضاع في سورية واهمها من وجهة نظري الخاصة البنود التالية:

١- البند الذي أغفل ذكر دين المرشح لرئاسة الجمهورية

٢- البند الذي اغفل اعتبار الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

٣- البند الذي حدد اسم الدولة بالجمهورية السورية بعد حذف كلمة العربية منه.

٤- البند الذي راعى مبدأ التعددية السياسية والتنوع الأيديولوجي و حرية الأقليات القومية والدينية

٥- البند الذي سمح فيه لمواطني سوريا في تعليم أطفالهم بلغتهم الام في المؤسسات التعليمية

٦- البند الذي سمح فيه لكل منطقة في الدولة السورية استخدام لغتهم الام الى جانب اللغة الرسمية

وبذلك اقترب الى حد كبير من الدساتير الفرنسية والألمانية والأمريكية والروسية التي خلت من أي ذكر لدين او قومية الرئيس والتي راعت كافة الحقوق السابق ذكرها الا انه يؤخذ على هذا المشروع_ من وجهة النظر الكردية _الكثير من المآخذ والسلبيات التي قد تؤدي الى الاجحاف بحقوقهم مستقبلا بالقدر الذي برر عدم ثقتهم به وبنوايا معديه ويمكننا ان نلخص السلبيات بالآتي:

١- عدم اخذه بمبدأ العلمانية بشكل واضح وصريح وهو مبدأ يجمع عليه اغلب الكرد والالتفاف على هذا المبدأ من خلال عبارات غامضة فضفاضة تحتمل اكثر من تأويل وتفسير.

٢- عدم اعترافه بشكل واضح وصريح باللغة الكردية كلغة رسمية الى جانب اللغة العربية على الأقل في المناطق ذات الغالبية الكردية

٣- عدم اعترافه الصريح بالهوية القومية الكردية وبالشعب الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية». وانحصار اعترافه بالكرد على انهم مجموعة لغوية او ثقافية مختلفة تعيش في سورية الى جانب أقليات أخرى.

٤- تقييده لحق تقرير المصير بعملية استفتاء عامة على مستوى الجمهورية مما يعطل هذا الحق عمليا ويعلقه على إرادة الأغلبية ذات التوجه المعروف بالنسبة للحقوق الكردية على سبيل المثال لا الحصر.

٥- تأكيده على عروبة الدولة من خلال اعتبار اللغة العربية هي اللغة الرسمية و تجاهل ذكر بقية اللغات الأخرى بما فيها اللغة الكردية بشكل واضح وصريح مما يبق الكرد ضمن دائرة المواطنين من الدرجة الثانية التي طالما عانوا منها في ظل حكم البعث.

٦- استخدامه لمفردات مبهمة غامضة غير واضحة اضفت الكثير من اللغط واللبس حول مقصدها ومن تلك المفردات عبارة الحكم الذاتي الثقافي الكردي دون بيان المقصود من تلك العبارة وحصره للحقوق الثقافية الكردية ضمن نطاق ذلك الحكم الذاتي.

بجميع الأحوال_ وعلى الرغم من كل ما سبق ذكره _ يبقى مجرد مشروع دستور سيخضع حكما للكثير من التمحيص والتدقيق والتغيير وقد يرفض برمته من السوريين أصحاب الحق الاساسي في تدوينه وما تعليقنا عليه الا من باب النقد الإيجابي البناء لكشف السلبيات للشعب السوري بشكل عام وللكرد بشكل خاص تمهيدا للوصول الى دستور عصري ومتطور يراعي جميع الحقوق ويحفظها ويجمع عليه كل السوريين

دستور روسيا المقترح لسوريا: بنود تفتح آفاق دولة المواطنة، والعلمانية والتجارة الحرة بين المناطق والاعتراف بحكم ذاتي ثقافي للكُرد

لأهمية الدستور وكونه أحد أسباب الأزمة في سوريا، فضلاً إنّ السوريين اشتغلوا عبر ورشات عمل عديدة على مسودات للدستور، وجلبوا خبرات دستورية عربيّة عن كيفية صياغة الدساتير، لذا ترى «برجاف» انّ من الأهمية بمكان أن تنشر مقتطفات من مشروع الدستور الروسي المقترح لسوريا لأهمية الاطلاع، والاستفادة منه في وقت النقاش أو السجال حول شكل الدساتير المطروحة.

«العيب» ليست في بنود الدساتير بقدر من العبرة هو ان كيف للسوريين صياغة دستورهم ومن هذا المنطلق ترى «برجاف» إنه من الجيد بمكان لو انّ السوريين عكفوا ووضعوا لأنفسهم خطوط عريضة لمثل هكذا عقد اجتماعي، ومن ثم التفكير معاً لتأسيس لائحة دستورية في المرحلة الانتقالية ولتكون الصياغتين بمثابة خبرة عملية وتجربة دستورية لصياغة الدستور العام للبلاد عند تعزيز الاستقرار وبناء نظام سياسي.

الدستور الروسي بين طياته بنود مهمة، بيد انّ ما فائدة هكذا بنود مهمة في ظل غياب توافق على هذه البنود أصلاً.

والتوافق والأجماع مهم لصياغة الدساتير، والدستور الجيد هو الدستور الذي ينتج من داخل الشعوب ومن صياغتها وذلك للتعبير عن أنفسهم في رسم صورتهم الدستورية، وثانياً التصرف بمنطق حق تقرير المصير.

ويمكن الاطلاع على مقتطفات من مشروع الدستور الروسي المقترح لسوريا:

مشروع دستور الجمهورية السورية

ان شعب سوريا، مواصلة للتقاليد الطويلة القرن لدولته، تفهما لمسؤوليته أمام الأجيال الماضية والحالية والقادمة، اعتزاما على تكريس الحرية والعدالة، تأكيداً لتمسكه بميثاق منظمة الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وميثاق منظمة التعاون الاسلامي والاعلان العام لحريات الانسان وكذلك اعلان حريات الاشخاص المنتمين للأقليات القومية او العرقية والدينية واللغوية، يعلن بشكل مهيب نواياه التالية:

تأمين امن الدولة واستقلاليتها وسيادتها ووحدة اراضيها؛ التعايش السلمي والودي مع الشعوب الاخرى؛ التوصل الى اقامة المجتمع المدني؛ بناء دولة القانون الديمقراطية التي تؤمن اولوية القوانين باعتبارها ارادة الشعب؛ توفير كافة السكان بالمستوى المستحق للحياة وفقاً للنظام الاقتصاد والاجتماع العادل. ومن اجل النوايا السامية الانفة الذكر يتم تبني هذا الدستور عن طريق التصويت الشعبي العام-الاستفتاء العام.

الفصل الاول-المبادئ الاساسية

المادة الاولى:

١-تكون الجمهورية السورية دولة مستقلة ذات سيادة وديمقراطية تعتمد على مبادئ سلطة الشعب واولوية القانون ومساواة الجميع امام القانون والتضامن الاجتماعي واحترام الحقوق والحريات ومساواة الحقوق والحريات لكافة المواطنين دون اي فرق وامتياز. ان اسمي الجمهورية السورية وسوريا اسمان لهما نفس المعنى.

٢-تشكل وحدة الشعب اساسا لسوريا التي تكون وطنا عاما وغير قابل للتجزئة لكافة مواطنيها. وتكون حماية وحدة سوريا الوطنية ووحدة اراضيها واجبا للدولة وكافة مواطنيها.

٣- بصفة التراث الوطني الذي يعزز الوحدة الوطنية يتم ضمان التنوع الثقافي للمجتمع السوري.

المادة الثانية: سوريا-دولة ذات نظام الحكم الجمهوري

٢- يكون في سوريا شعبها المتعدد القوميات والطوائف مصدرا وحيدا لسلطة الدولة. ويكون تقرير المصير بشكل حر ومستقل حقا سيادياً للشعب. وينفذ شعب سوريا حقه السيادي وفقاً للدستور بشكل مباشر عن طريق التصويت الشعبي العام-الاستفتاء العام ومن خلال مندوبيه الذين يتم انتخابهم على اساس القانون الانتخابي العام والمتساوي الحقوق والمباشر عن طريق التصويت الحر والسري والشخصي.

٣-لا يحق لاحد ما عدا المندوبين المفوضين الذين انتخبهم الشعب القول باسم الشعب والقاء الكلمة باسم الشعب.

٤-لا يجوز لأي جزء من شعب سوريا ولا اي مجموعة او منظمة اجتماعية ولا اي شخص استملاك صلاحية ممارسة السلطة. ويكون استملاك السلطة جريمة قاسية.

٥-لا يجوز لأي شخص ان يكون في نفس الوقت عضوا في جمعية الشعب وجمعية المناطق ورئيساً للجمهورية ورئيساً للوزراء ونائبا لرئيس الوزراء ووزيرا او عضوا في المحكمة الدستورية العليا.

٦- لا يجوز لأي شخص ذي جنسية أخرى ما عدا الجنسية السورية ان يكون عضوا في جمعية الشعب وعضوا في جمعية المناطق ورئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء ونائبا لرئيس الوزراء ووزيراً أو عضواً في المحكمة العليا.

٧-يجب ان يجري انتقال السلطة بطريقة سلمية وديمقراطية وبما يحدده الدستور والقانون.

المادة الثالثة: يتم في سوريا احترام كافة الاديان والمنظمات الدينية وتأمين حرية تأدية كافة المناسك الدينية التي لا تخل بالنظام العام. ان المنظمات الدينية متساوية امام القانون.

المادة الرابعة: ١-تكون العربية لغة الرسمية للدولة، وطريقة استخدام اللغة الرسمية يحددها القانون.

٢-تستخدم اجهزة الحكم الذاتي الثقافي الكردي ومنظماته اللغتين العربية والكردية كلغتين متساويتين.

٣-يضمن لمواطني سوريا الحق في تعليم اطفالهم بلغتهم الام في مؤسسات التعليم العامة وكذلك مؤسسات التعليم الخاصة وفقاً للمعايير التعليمية.

٤- يحق لكل منطقة وفقاً للقانون ان تستخدم بالإضافة الى اللغة الرسمية لغة اكثرية السكان ان كان هذا موافقا عليه في الاستفتاء المحلي.

المادة الخامسة: ١- يعتمد النظام السياسي للدولة على مبدأ التعددية السياسية وتشكيل اجهزة الحكم بطريقة ديمقراطية وبمساعدة التصويت السريّ.

٢-يجب على الاحزاب السياسية احترام النظام الدستوري والمبادئ الديمقراطية وسيادة الدولة ووحدة اراضيها.

٣-الاحكام والاجراءات المتعلقة بتشكيل الاحزاب السياسية يحددها القانون.

٤-لا يجوز استخدام منصب حكومي او اموال حكومية للأغراض السياسية والانتخابية او الحزبية.

المادة السادسة: ١-من المعترف به في سوريا التنوع الايديولوجي، ولا يجوز اعتبار اية ايديولوجيا عامة او الزامية، ان الجمعيات الاجتماعية متساوية امام القانون.

٢-تضمن الدولة الامن والالتزام بحقوق وحريات الاقليات القومية والدينية.

٣-يمنع انشاء ونشاط الاحزاب السياسية وغيرها من الجمعيات الاجتماعية التي ترمي اهدافها واعمالها الى تغيير اسس النظام الدستوري وبقوة والمس بوحدة اراضي الدولة وتقويض امنها وممارسة الارهاب وانشاء الوحدات المسلحة واشعال الفتنة الدينية والاجتماعية والعرقية والقومية والقبلية وكذلك تعتمد على التمييز الطائفي والاقليمي والطبقي والمهني والجنسي او التمييز من حيث الاصل. ولا يجوز لتلك المنظمات ان تكون جزءا من النظام السياسي والاجتماعي في سوريا.

٤-تستنكر سوريا الارهاب وبكافة ظواهره وتؤمن حماية اراضيها وسكانها من الاخطار الارهابية.

المادة السابعة: ١- تكون للدستور قوة قانونية عليا ومفعول مباشر ويستخدم الدستور في جميع اراضي سوريا.

٢- يجب على القوانين وغيرها من الوثائق القانونية التي يتم تبنيها في سوريا عدم التعارض مع الدستور.

٣- تكون مبادئ واحكام القانون الدولي المعترف بها ومعاهدات سوريا الدولية جزءا لا يتجزأ من نظامه القانوني؟ ان كانت معاهدة دولية لسوريا تحدد قواعد أخرى مما يحددها القانون فيتم استخدام قواعد معاهدة دولية.

المادة التاسعة: ١-اراضي سوريا موحدة وذات حصانة وغير قابلة للتجزئة.

٢-اراضي سوريا غير قابلة لتفريط، ولا يجوز تغيير حدود الدولة الا عن طريق الاستفتاء العام الذي يتم تنظيمه بين كافة مواطني سوريا ، وعلى أساس ارادة الشعب السوري.

المادة العاشرة: ١-يكون الدفاع عن استقال سوريا وسيادتها ووحدة اراضيها مسؤولية الدولة وواجباً والتزاماً لكل مواطن سوري. وتضمن الدولة وفقاً للقانون التوفير لأسر المواطنين الذين سقطوا دفاعا عن استقلال سوريا وسيادتها ووحدة اراضيها.

٢-يؤدي مواطن سوريا الخدمة العسكرية وفقاً للقانون.

٣- تنشئ سوريا من اجل الدفاع وتأمين امنها القوات المسلحة وغيرها من الوحدات المسلحة.

٤- تكون القوات المسلحة وغيرها من الوحدات المسلحة تحت الرقابة من قبل المجتمع وتحمي سوريا ووحدة اراضيها ولا تستخدم كوسيلة للاضطهاد السكان السوريين ولا تتدخل في مجال المصالح السياسية ولا تلعب دورا في عملية انتقال السلطة.

٥-يُجرم تنظيم اعمال عسكرية أو اعمال ذات طابع عسكري خارج سلطة الدولة.

المادة ١٥: ١-تتكون سوريا من وحدات ادارية.

٢-ويبين القانون عددها وحدودها ووضعيتها.

٣-يرتكز تنظيم وحدات الادارية المحلية على تطبيق مبدأ لا مركزية السلطات والمسؤوليات، ويبين القانون علاقة هذه الوحدات بالسلطة المركزية واختصاصاتها وإيراداتها المالية والرقابة على اعمالها ، كما يبين طريقة تعيين أو انتخاب رؤسائها.

٤- يبين القانون وضعية الحكم الذاتي الثقافي الكردي.

المادة ١٦: ١- الليرة السورية-عملة سوريا الرسمية.

٢-اصدار العملة وسحبها من التداول حق المصرف الوطني السوريّ وتملكها الدولة بالكامل.

المادة ١٧: ١-عاصمة الدولة مدينة دمشق.

٢- يتألف علم الجمهورية (العربية) السورية من ثلاث ألوان: الأحمر والابيض والاسود، وفيه نجمتان كل منهما ذات خمس شعب لونها أخضر، ويكون العلم مستطيل الشكل، وعرضه ثلثا طوله، يتكون من ثلاثة مستطيلات متساوية الابعاد، بطول العلم ، اعلاها باللون الاخمر، وأوسطها باللون الابيض، وأدناها بالون الأسود،

وتتوسط النجمتان المستطيل الابيض.
٣-يبين القانون شعار الدولة ونشيدها الوطني.
٤- في حالات يبينها الدستور و/أو القانون يؤدي المواطن عند توليه منصب القسم الدستوري على النحو الآتي:» أقسم أن ألتزم بدستور البلاد وقوانينها، وأن أحترم وأحمي حقوق الانسان والمواطن، وأن أدافع عن سيادة الوطن واستقلاله وسلامة أرضه، وأن أتصرف دائماً وفقاً لمصالح الشعب»».

الفصل الثاني: حقوق وحريّات الانسان والمواطن

المادة ١٨: ١-لكل شخص الحق في الحياة والامن والحرية وتضمن الدولة هذه الحقوق، ولا يجوز الحرمان أو الحد من هذه الحقوق إلا في حالات يبينها القانون وعلى أساس قرارات الجهات القضائية المخولة.
٢-جميع الأشخاص متساوون أمام القانون، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو العرق أو الجنسية أو الأصل أو لون البشرة أو الدين أو الاعتقادات الشخصية أو العقيدة أو الأراء أو الانتماء الاقتصادي أو الاجتماعي.
المادة ١٩: ١-لكل الشخص حق المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
٢-لدى كل مواطن سواءً كان رجلاً أو امرأة حق المشاركة في شؤون الدولة والتمتع بحقوقه السياسية بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح.
٣- يحظر اجبار الناس بالقوة على الانضمام إلى أي حزب أو جمعية ـ أو منظمة سياسية أو إجبارهم على البقاء عضوا فيها.
٤-على كل مواطن واجب احترام الدستور والقوانين.
المادة ٢٠: ١-لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير والضمير والعقيدة. لا يجوز إجبار أحد على التعبير عن أرائه أو اعتقاداته أو التخلي عنها.
٢-تضمن الدولة حرية العقيدة وحماية المعابد. تعتبر المقابر المقدسة وأماكن العبادة مواقع دينية وثقافية. تلتزم الدولة بحمايتها والدفاع عنها.
٣-لدى كل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات والمظاهرات السلمية والاضرابات وفقاً للقانون.
٤- لكل شخص الحق في البحث وتسليم وانتاج ونشر المعلومات بجميع الطرق القانونية وبحرية. تضمن الدولة وفقاً للقانون حرية النشر والاعلام العام.
٥-تحظر الدعاية التي تحرض على الكراهية والعداء الاجتماعية والعنصرية أو القومية أو الدينية. كما يحظر ترويج التفوق الاجتماعي أو العنصري أو القومي أو الديني أو اللغوي.
المادة ٢٢: ١-لدى كل شخص الحق في الحرمة الشخصية وحرمة المنزل وحق الاسرار الشخصية والأسرية.
٢-لا يجوز جمع أو تخزين أو استخدام أو نشر المعلومات الخاصة بالحياة الشخصية بدون موافقة الانسان على ذلك.
٣- تضمن الدولة حق كل شخص في الحفاظ على سرية المراسلات والاتصالات الهاتفية والمراسلات البريدية والبرقيات والمعلومات التي تنقل بالوسائل الأخرى. يمكن الحد عن هذا الحق وفقاً للإجراءات المنصوصة عليها بالقانون من اجل منع الجريمة او الكشف عن الحقيقة في غضون عملية التحقيق.
٤- لا يجوز لأحد دخول المساكن بدون موافقة الاشخاص العائشين فيها إلا بأمر من الجهة القضائية المختصة أو في الأحوال المبينة في القانون.

الفصل الثالث: السلطة التشريعية

المادة ٣٤: تتولى جمعية الشعب وجمعية المناطق السلطة التشريعية في الدولة إصالة عن الشعب السوري على الوجه المبين في الدستور والقوانين.
المادة ٣٥: ١- ينتخب أعضاء جمعية الشعب بالاقتراع العام والسري والحر والمتساوي وهم يمثلون شعب سوريا بأكمله.
٢- ولاية جميعة الشعب أربع سنوات تبدأ من تاريخ أول اجتماع لها.
٣- يستمر الجمعية في الانعقاد إذا لم ينتخب غيره ويبقى قائماً حتى يتم انتخاب جمعية جديدة.
٤-اذا شغرت عضوية أحد أعضاء جمعية الشعب انتخب بديل عنه خلال ستين يوماً من تاريخ شغور العضوية، على ان لا تقل المدة الباقية للجمعية عن ستة أشهر. وتنتهي عضوية العضو الجديد بانتهاء مدة الجمعية، ويحدد قانون الانتخاب حالات شغور العضوية.
المادة ٣٧: ١-تختص المحكمة الدستورية العليا في النظر في الطعون الخاصة بانتخابات اعضاء جمعية الشعب.
٢- تقدم الطعون من قبل المرشح خلال ثلاثة أيام تبدأ من تاريخ اعلان النتائج، وتبت المحكمة بها بأحكام مبرمة خلال سبعة أيام من تاريخ انتهاء مدة تقديم الطعون.
المادة ٤١: ١-تنعقد جمعية الشعب وجمعية المناطق منفردة بعضها عن البعض.
٢-يجوز لجمعية الشعب وجمعية المناطق انعقاد جلسة عامة للانتخاب والاستماع الى رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية او قيادات الدول الاجنبية وغيرها من الحالات المنصوص عليها في الدستور او القوانين.
٣- تضع كل من جمعية الشعب وجمعية المناطق نظامها الداخلي لتنظيم اسلوب العمل فيه وكيفية ممارسة مهامه.
٤- تضع كل من جمعية الشعب وجمعية المناطق رئيسها من بين اعضائها ووفق نظم داخلية يمثل كل من رئيس الجمعيتين جمعيته ويؤدي مهام ادارية.
٥- يجوز لجمعية الشعب وجمعية المناطق تشكيل لجان من بين اعضاء كل منهما لتقضي الحقائق في المواضيع التي تتعلق بممارسة اختصاصهما.

الفصل الرابع: السلطة التنفيذية

المادة ٤٨: يمارس رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب ضمن الحدود المنصوص عليها في الدستور.
المادة ٤٩: ١-ينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبعة أعوام ميلادية من قبل مواطني سوريا انتخاباً عاماً ومتساوياً ومباشراً وسرياً.
٢- لا يجوز اعادة انتخاب نفس الشخص الى منصب رئيس الجمهورية الا لولاية واحدة تالية.
٣- يعد فائزا بمنصب رئيس الجمهورية المرشح الذي يحصل على اكثر من نصف اصوات الناخبين الذين شاركو في الانتخابات، واذا لم يحصل اي من المرشحين على هذه الاغلبية اعيد الانتخابات بين المرشحين الاثنين اللذين حصلا على اكبر عدد من اصوات الناخبين.
٤- تعلن نتائج الانتخاب من قبل رئيس جمعية الشعب.
٥-اذا انتهت ولاية رئيس الجمهورية ولم يتم انتخاب رئيس جديد يستمر رئيس الجمهورية القائم بممارسة مهامه حتى انتخاب الرئيس الجديد.
المادة ٧٢: ١. تستطيع جمعية الشعب وجمعية المناطق في جلستهما المشتركة حجب ثقة الحكومة بأغلبية أصوات نواب جمعية الشعب وأعضاء جمعية المناطق.
٢. يستطيع ما لا يقل عن ثلث نواب جمعية الشعب أوما لا يقل عن ثلث أعضاء جمعية المناطق أن يتقدمون بمبادرة حجب الثقة وتخبر الحكومة عن ذلك في يوم ادخال الاقتراح
٣. يتم طرح اقتراح حجب الثقة ثلاثة أيام بعد تاريخ إدخال الاقتراح في الجلسة المشتركة لجمعية الشعب وجمعية المناطق
٤ في حال رفض حجب الثقة لا يستطيع نواب جمعية الشعب واعضاء جمعية المناطق الذين بادروا به إدخال اقتراح حجب الثقة الجديد خلال مدة صلاحيات جمعية الشعب

الفصل الرابع السلطة القضائية

المادة ٧٣: ١.القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير الدستور والقانون
٢ شرف القضاة وضميرهم وتجردهم ضمان لحقوق الناس وحرياتهم
٣ تصدر الاحكام القضائية باسم الشعب السوري
المادة ٧٤: ينظم القانون الجهاز القضائي واختصاصات جميع المحاكم
٢ يبين القانون شروط وقواعد تعيين القضاة وترفيعهم ونقلهم وتأديبهم و عزلهم
المادة ٧٥: مكتب النائب العام مؤسسة قضائية وحيدة يرأسها وزير العدل وينظم القانون وظيفته واختصاصاته
المادة ٧٦: يتولى مجلس الدولة السلطة القضائية الادارية وهو هيئة قضائية واستشارية مستقلة ويبين القانون اختصاصه ووضع اعضائه
المادة ٧٧: ١.المحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة مقرها دمشق
٢. تؤلف المحكمة الدستورية العليا من سبعة اعضاء على الاقل تعينهم جمعية المناطق
٣.تكون مدة العضوية في المحكمة الدستورية العليا اربع سنوات ميلادية ابلة للتجديد
٤.اعضاء المحكمة الدستورية العليا غير قابلة للإقالة من عضويتها الا وفقا للقانون
٥. يؤدي رئيس المحكمة الدستورية العليا واعضاؤها أمام جمعية الشعب وجمعية المناطق قبل توليهم عملهم القسم الاتي: أقسم أن أحترم الدستور البلاد وقوانينها وان اقوم بواجبي بتجرد وأمانة
المادة ٧٨: ١. تخصص المحكمة الدستورية العليا بنا يأتي
١-الرقابة على دستورية القوانين والمراسم والمراسيم التشريعية وغيرها من لوائح اعضاء سلطة الدولة
٢-ابداء الرأي على طلب من رئيس الجمهورية في دستورية مشروعات القوانين وقانونية مشروعات المراسيم
الاشراف على انتخاب رئيس الجمهورية وتنظيم الاجراءات الخاصة بذلك
٣-النظر في الطعون الخاصة بصحة انتخاب رئيس الجمهورية والبت فيها
محاكمة رئيس الجمهورية المعزول في حالة الخيانة العظمى او جريمة كبرى اخرى
٢-بين القانون اختصاصات اخرى لدى المحكمة الدستورية العليا ونظام النظر والبت في مسائل اختصاصاتها ووضع اعضاء المحكمة الدستورية العليا
٣-يشير القانون الى وظائف اخرى غير موافقة لوضع عضو المحكمة الدستورية العليا علاوة على المشار اليها في الدستور
المادة ٧٩: لا يحق للمحكمة الدستورية العليا ان تنظر في دستورية القوانين المطروحة على الاستفتاء الشعبي وتنال موافة الشعب

الفصل الخامس: تعديل الدستور واعادة النظر في مبادئ الدستور

المادة ٨٠: ١ لدى ثلث اعضاء جمعية الشعب على الاقل كما لدى ثلث اعضاء جمعية المناطق على الاقل كما لرئيس الجمهورية حق اقتراح تعديل الدستور
٢-يتبنى قانون تعديل الدستور بأغلبية ثلاث ارباع اصوات نواب جمعية الشعب ويتطلب مصادقة ثلاث ارباع اصوت اعضاء جمعية المناطق عليه وبعد ذلك يرسل لرئيس الجمهورية للتوقيع عليه والاعلان عنه
إذا ما حصل قانون تعديل الدستور على مصادقة جمعية المناطق عليه فيتم رفعه ولا يعود النظر فيه

الفصل السادس احكام ختامية وانتقالية

المادة ٨١: تبقى التشريعات الصادرة قبل اقرار هذا الدستور سارية المفعول الى ان تعديلها يتوافق مع احكامه على ان يتم التعديل خلال مدة سنة واحدة ميلادية منذ تبني الدستور
المادة ٨٢: تنتهي مدة ولاية رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء سبع سنوات ميلادية من تاريخ ادائه القسم الدستوري رئيسا للجمهورية وله حق الترشح لمنصب رئيس الجمهورية وتتسري عليه احكام الدستور الخاصة بمدة ولايته اعتبار من الانتخابات الرئاسية القادمة
المادة ٨٣: تجري انتخابات الترتيب لجمعية الشعب بعد انتهاء مدة صلاحيات ترتيبه السابق وفقا للدستور
المادة ٨٤: تجري ترتيب جمعية المناطق فترة لا تزيد عن سنة واحدة ميلادية منذ تبني هذا الدستور
المادة ٨٥: يعد الدستور نافذا من تاريخ نشره وفقا لنتائج الاستفتاء.

برجاف
جريدة الناس

7 شباط 2017 العدد 33

جريدة نصف شهرية تهتم بشأن الناس وتعكس حالهم ورؤاهم

رئيس التحرير: فاروق حجي مصطفى

www.bercav.com

لقطة لنساء خراسان، شيء يعيدنا إلى قديمنا، نسلؤنا وهنّ بكامل اناقتهنّ، يتزاحمنّ ويرفعنّ أيدهنّ على الرزق النزيه.

الزحام على الرزق النزيه: يعني الجمال بعينه!!

تفوز بجائزة دولية لحقوق الانسان

فيان دخيل تخطو بخطوات هادئة لتصبح رسولاً لأبناء الأهل وتسد الغدر بخطابها العالي

برجاف| هولير

تعرفونها، وتتذكرون كيف صرخت عالياً في البرلمان العراقي، لحظة هجوم داعش الغادر على أبناء أهلها، هي نفس القائدة التي خاطرت بحياتها وركبت الطائرة لتساعد الأهل في منطقة شنغال، وسرعان ما سقطت الطائرة من السماء فتبقى قعيدة لأشهر، وبالرغم من ذلك شاركت وراسلت العالم بمأساة الكرد وايزيدييهم. كانت رسولة في بيت الشرع ببغداد وفي كل محافل العالم. مرات كثيرة شهدناها وهي تحاور القادة والمسؤولين وأصحاب القرار وتجد العلاج في بعضها.

هي اليوم تنتظر جائزة، وهي جائزة من مؤسسة لانتوس الامريكية منحت للنائبة عن المكون الايزيدي في مجلس النواب العراقي، فيان دخيل، تسمى بـ «جائزة لانتوس» الدولية للدفاع عن حقوق الانسان. وهي بطبيعة الحال ليست الجائزة الأولى. وسبق ان استلمت دخيل جوائز مماثلة من عواصم عالمية مثل لندن ودبي وفيينا وجنيف خلال مراسيم احتفالات خاصة شاركت فيها وحضرتها

حسب المكتب الاعلامي لفيان خان الجائزة بمثابة «تكريم دخيل على ضوء مواقفها في الدفاع عن حقوق الانسان طوال مسيرتها كنائبة في مجلس النواب العراقي».

وقال «من المؤمل ان يقام حفل التكريم وتسليم الجائزة في الثامن من شباط المقبل في العاصمة واشنطن» بيد انّه «من المؤسف ان دخيل لن تتمكن من الحضور لاستلام الجائزة بسبب قرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب بمنع دخول رعايا ٧ دول الى الولايات المتحدة الامريكية»، وكان من الجميل عدول الامريكان عن قراراهم وربما يحدث! وتذهب نائبتنا إلى واشنطن لتستلم الجائزة وتكرم هناك على عكس ما صدر من مكتب سعادة النائبة فيان دخيل «لكن يتعذر عليها الحضور لواشنطن لاستلام جائزتها».

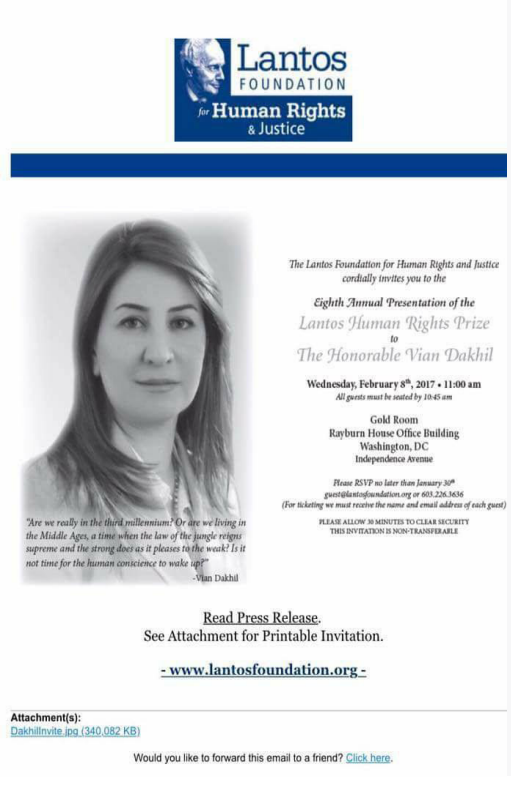
Lantos FOUNDATION for Human Rights & Justice

The Lantos Foundation for Human Rights and Justice cordially invites you to the

Eighth Annual Presentation of the Lantos Human Rights Prize to The Honorable Vian Dakhil

Wednesday, February 8th, 2017 • 11:00 am
All guests must be seated by 10:45 am

Gold Room
Rayburn House Office Building
Washington, DC
Independence Avenue

Please RSVP no later than January 30th
guest@lantosfoundation.org or 603.226.3636
(For ticketing we must receive the name and email address of each guest)

PLEASE ALLOW 30 MINUTES TO CLEAR SECURITY
THIS INVITATION IS NON-TRANSFERABLE

"Are we really in the third millennium? Or are we living in the Middle Ages, a time when the law of the jungle reigns supreme and the strong does as it pleases to the weak? Is it not time for the human conscience to wake up?"
-Vian Dakhil

Read Press Release.
See Attachment for Printable Invitation.

- www.lantosfoundation.org -

Attachment(s):
DakhilInvite.jpg (340.082 KB)

Would you like to forward this email to a friend? Click here.

إلى جنيف ثانيّةً!

فاروق حجّي مصطفى

الذهاب إلى جنيف ليس أمراً مفاجئاً، بل المفاجئ في هذه المسألة هو أنّ كل المحافل لم تجلب للسوريين «رأس الزير سالم»، وما زلنا ننتظر ما نتج عن ملتقى آستانا الأخير، ومن المعروف ما أن عادوا السوريين معارضةً ونظام حتى غنوا نفس الموال.

حقوق الناس تُنتهك، والنزوح مازال في أوجه نشطاه، ولا تزال الباصات الخضر تنتظر التسويّات المحلية «القسريّة».

فما نتج عن آستانا هو فقط احتراب الذي حصل بين الكتائب الاسلامية وحكاية «المعتدلة والمتشدة» والتركيب لنظام الكتائب وفرز المهمات والأدوار.

قلت في زاوية سابقة، إنّ آستانا هي ضرورة كملتقى لكنها لن تحمل أي جديد وعزينا السبب ذلك انّه لا يحل أمر السوريين غير الإرادة الدولية؛ وما دامت واشنطن اكتفت بمستوى تمثيلها على سفيرها في آستانا معنى ذلك انّ الحل مؤجل وأنّ وجهة الجميع ستكون جنيف.

وجنيف أمر أيضاً مهم لأنّ في ذلك توضع الإرادة الدولية أمام المسؤولية الكبيرة، وما إنْ حدث خرق ما؛ سوف لا تقف حدود هذه الجهود في احداث تفاهم بين الفرقاء، بقدر من إنها تراقب وتشرف على العملية الانتقالية والسياسية فيما بعد، ما يعني أنّ أي انتخابات تجرى سواء استفتاء حول الدستور او نيابية او انتخابات المقاطعات فإنها ستجرى تحت رقابة دولية، وهذا فقط مؤشر للجميع انّ زمن الاستبداد ولى بدون رجعة، مهما كانت قوة الاستبداد التي تفتك بالسوريين بجميع شرائحا ومكوناتها المجتمعية.

جميل ما سمعناه من المبعوث الاممي دي ميستورا عندما قال بأنه يجب على المعارضة ان تفكر بوفد موحد وإلّا سنختار نحن الوفد! هذا مؤشر جيد بالنسبة للمتابع حيث يفهم على أنّ زمن التساهل قد ولى أيضاً؛ وزمن فرض الإرادة الأممية سيد الموقف.

وفي نهاية القول لا يسعني إلا ان ما يحدث الآن من سجال من قبل المعارضة من حديث الرفض والقبول وانتهاءً بالشروط؛ لا يفيد دي ميستورا بشيء بقدر من أنّ القرار بات محسوماً ولا يقبل المبعوث الأممي ان يُحاسب ثانية في الجلسات المغلقة بسبب سوء فهم يحابي طرفاً على حساب طرف آخر... إلى جنيف إذاً ومن هناك نستنتج أنّ مرحلة أخرى قادمة بلا أدنى شك!!